

علم أصول الفقه

٥٧

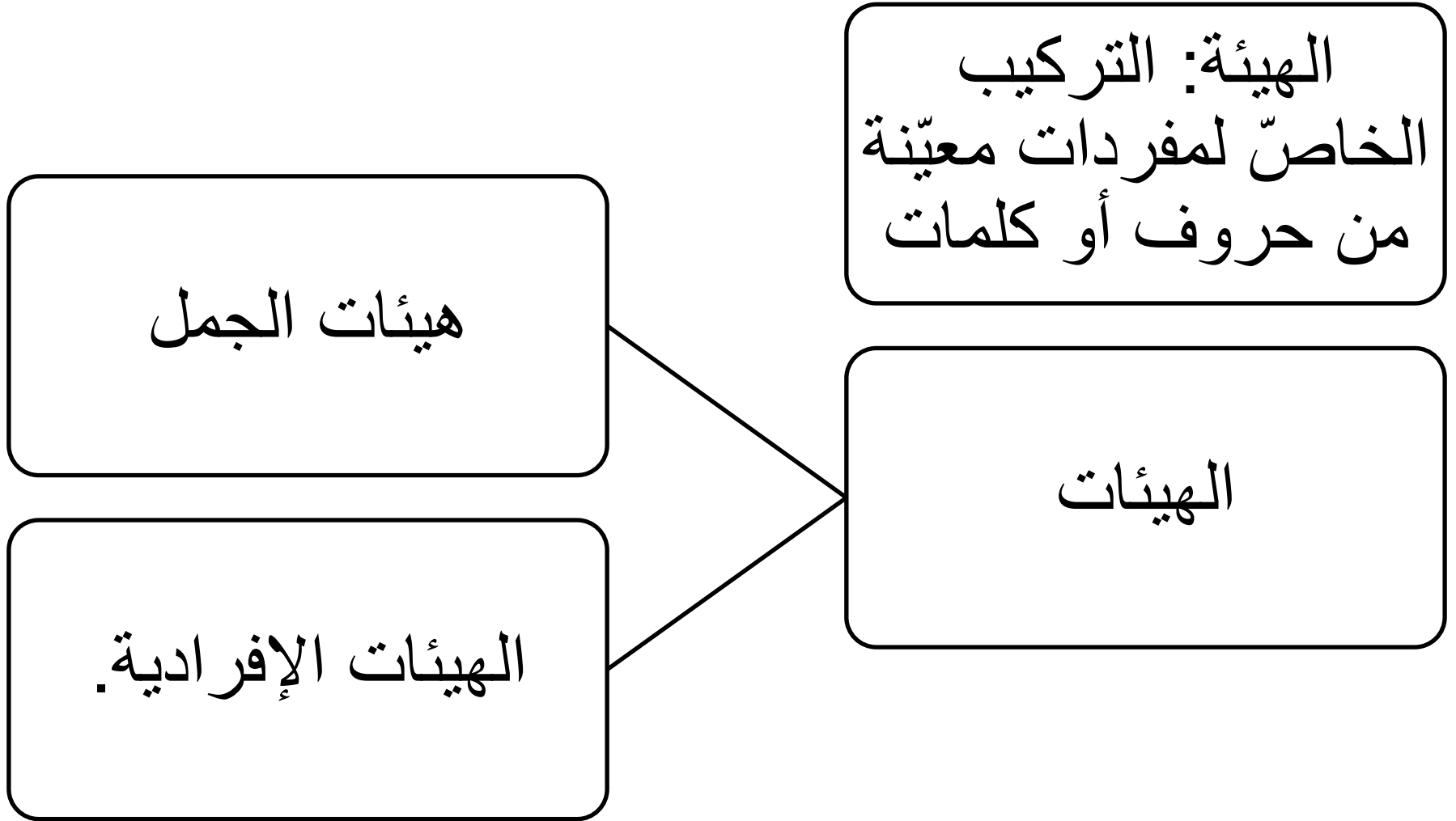
معاني حرفي ٩٤-١١-٦

دراسات الأستاذ:
مهدي الهادي الطهراني

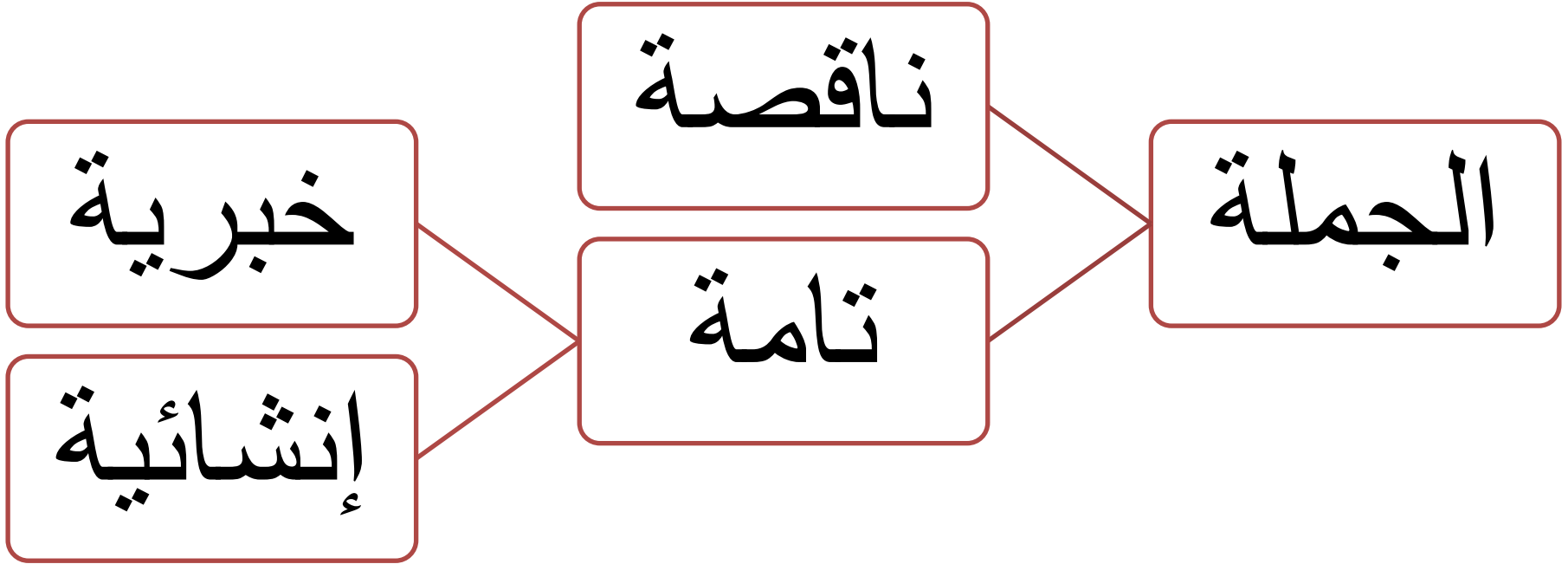
۲- تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ



البحوث اللفظية التحليلية



البحوث اللفظية التحليلية



٣- الجمل التامة الإنشائية

علاقة الجملة
الإنشائية بالمعنى

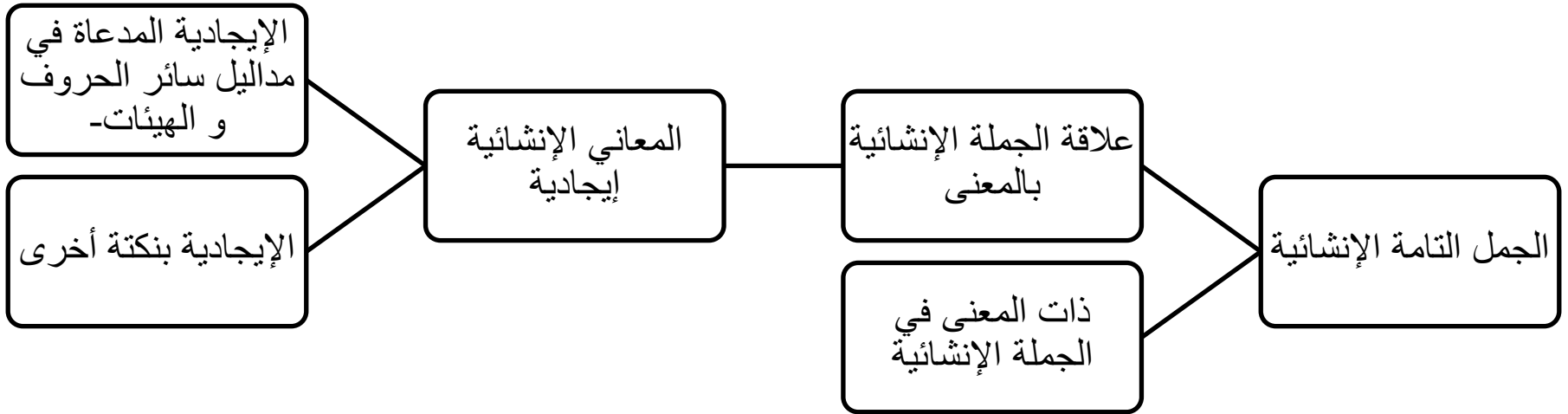
ذات المعنى في
الجملة الإنشائية

الجمل التامة
الإنشائية

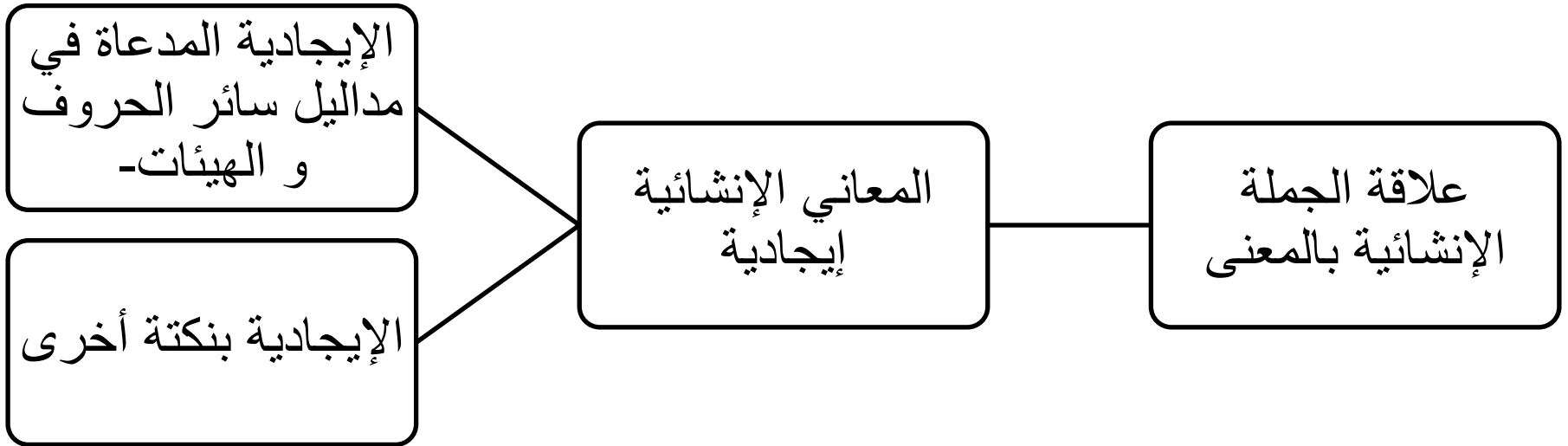
٣- الجمل التامة الإنشائية



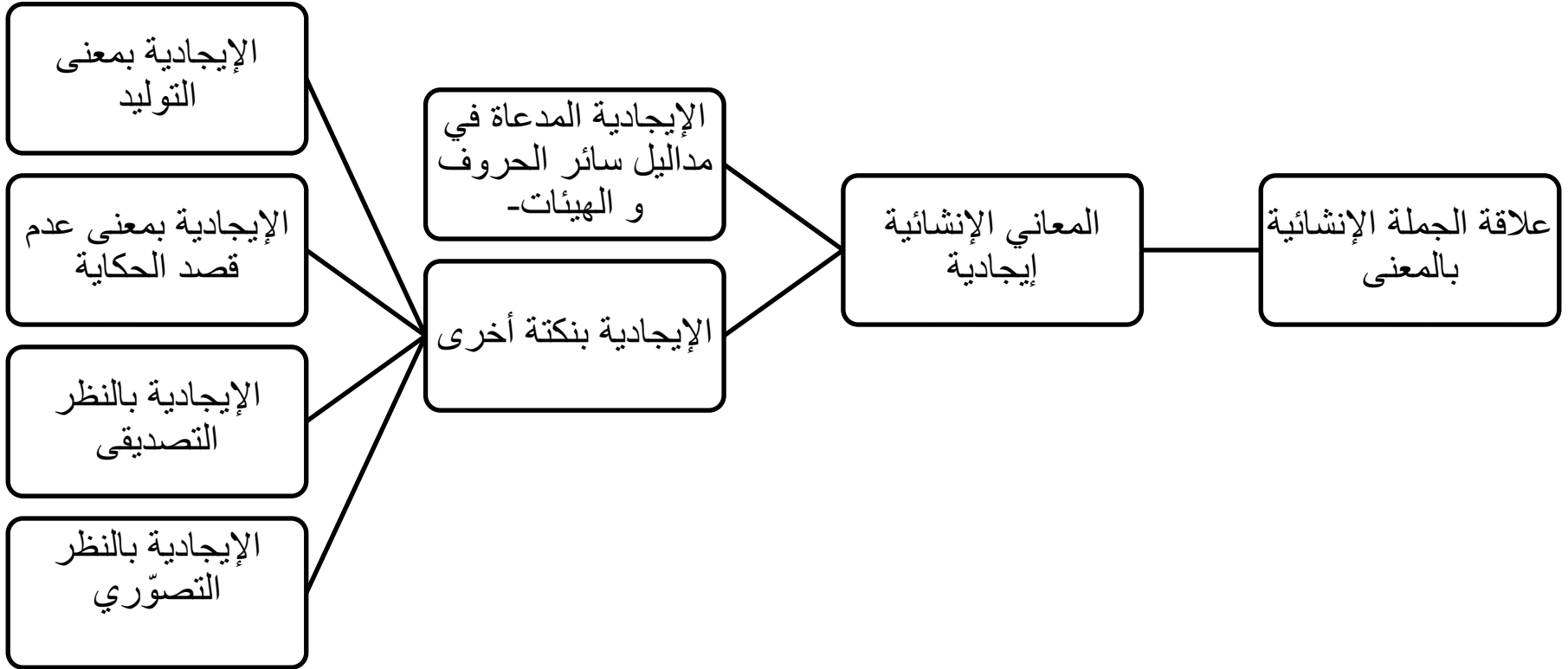
٣- الجمل التامة الإنشائية



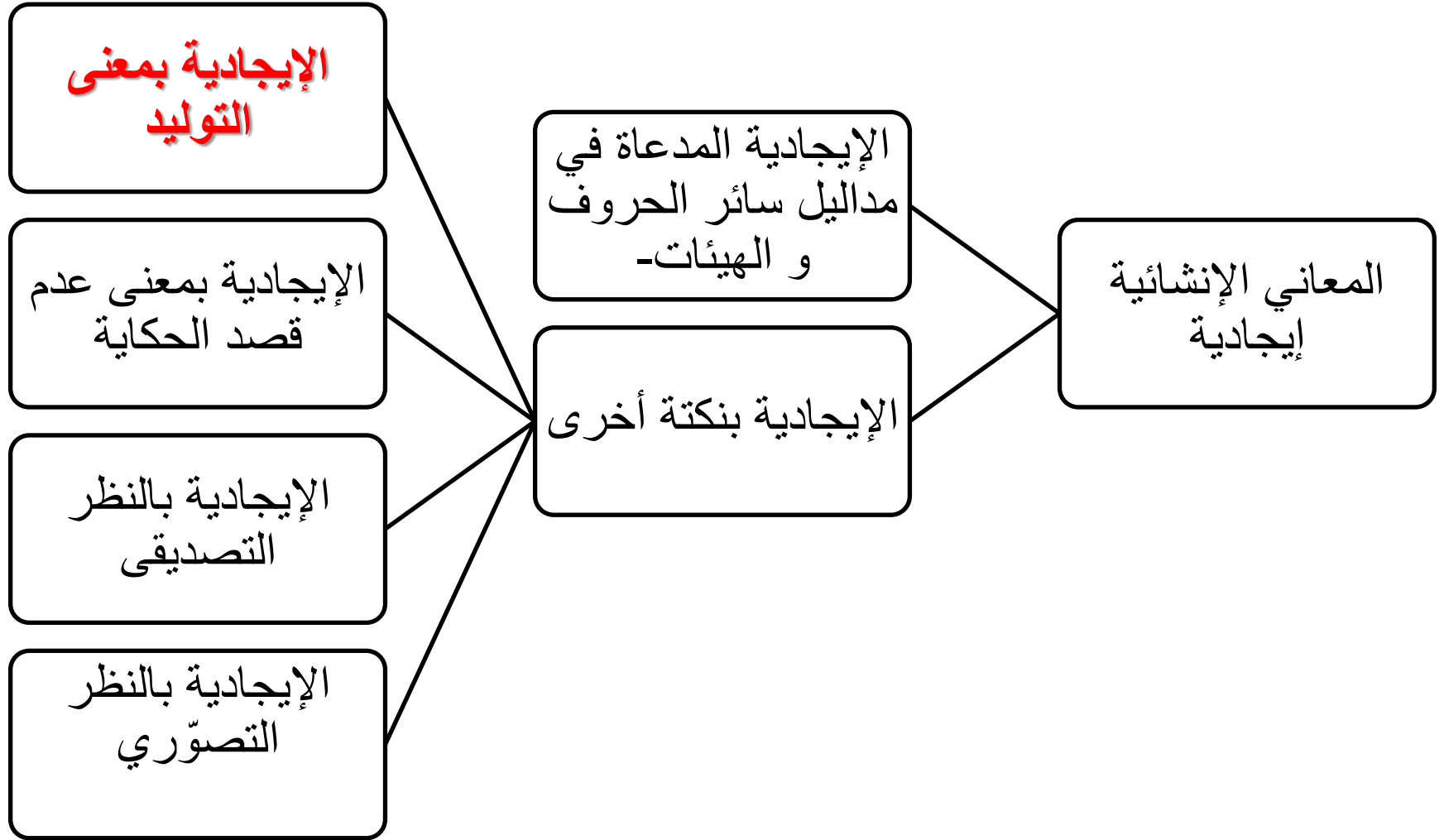
٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية

علاقة الجملة
الإنشائية بالمعنى

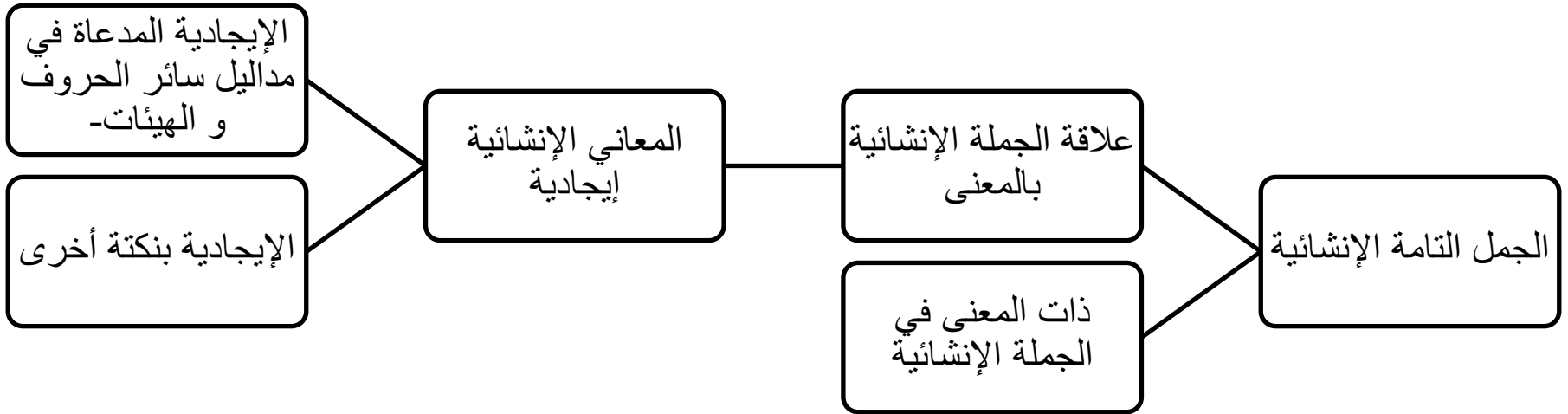
ذات المعنى في
الجملة الإنشائية

الجمل التامة
الإنشائية

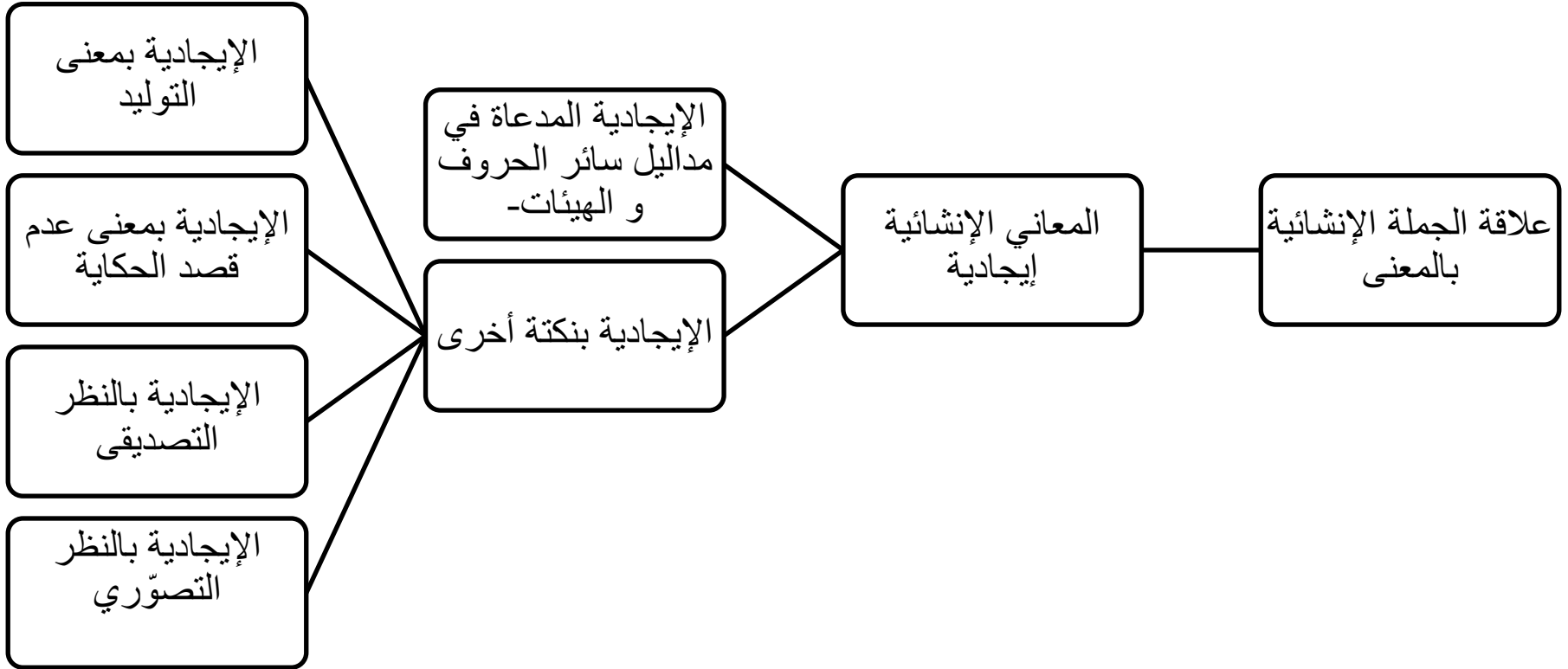
٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المختصة
بالإنشاء

الجمل المشتركة

تشخيص ذات
المعنى في
الجملة الإنشائية

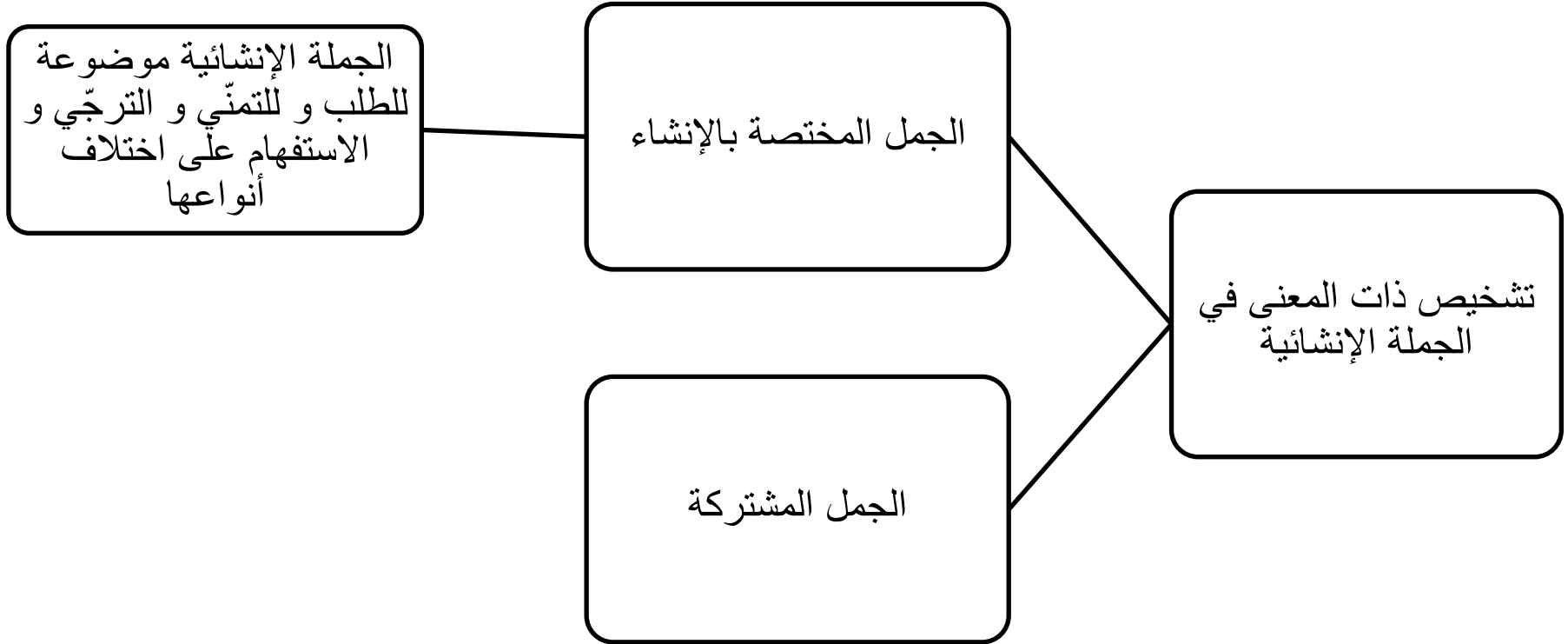
٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمني و الترجي و نحوها،

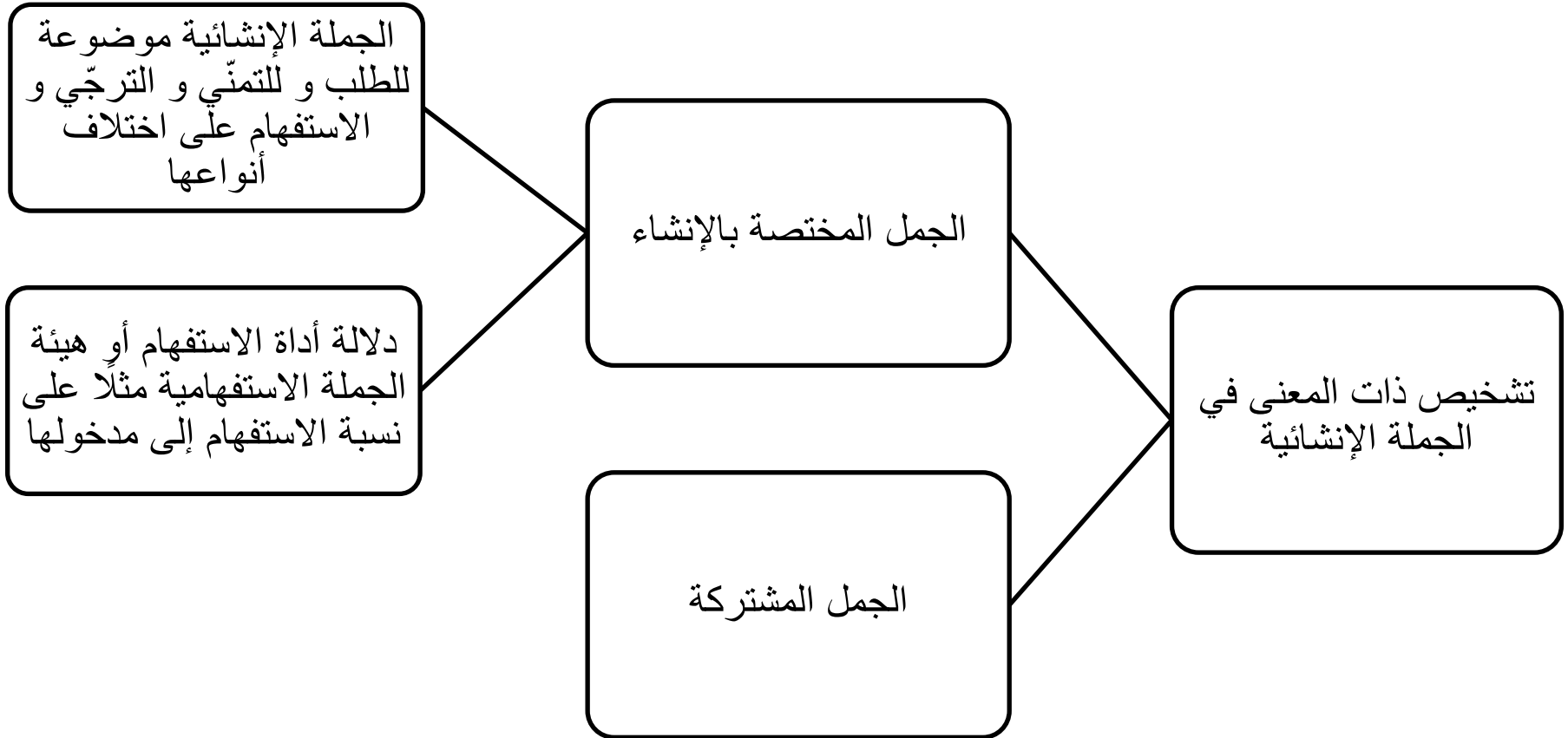
تشخيص
ذات المعنى
في الجملة
الإنشائية

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعث».

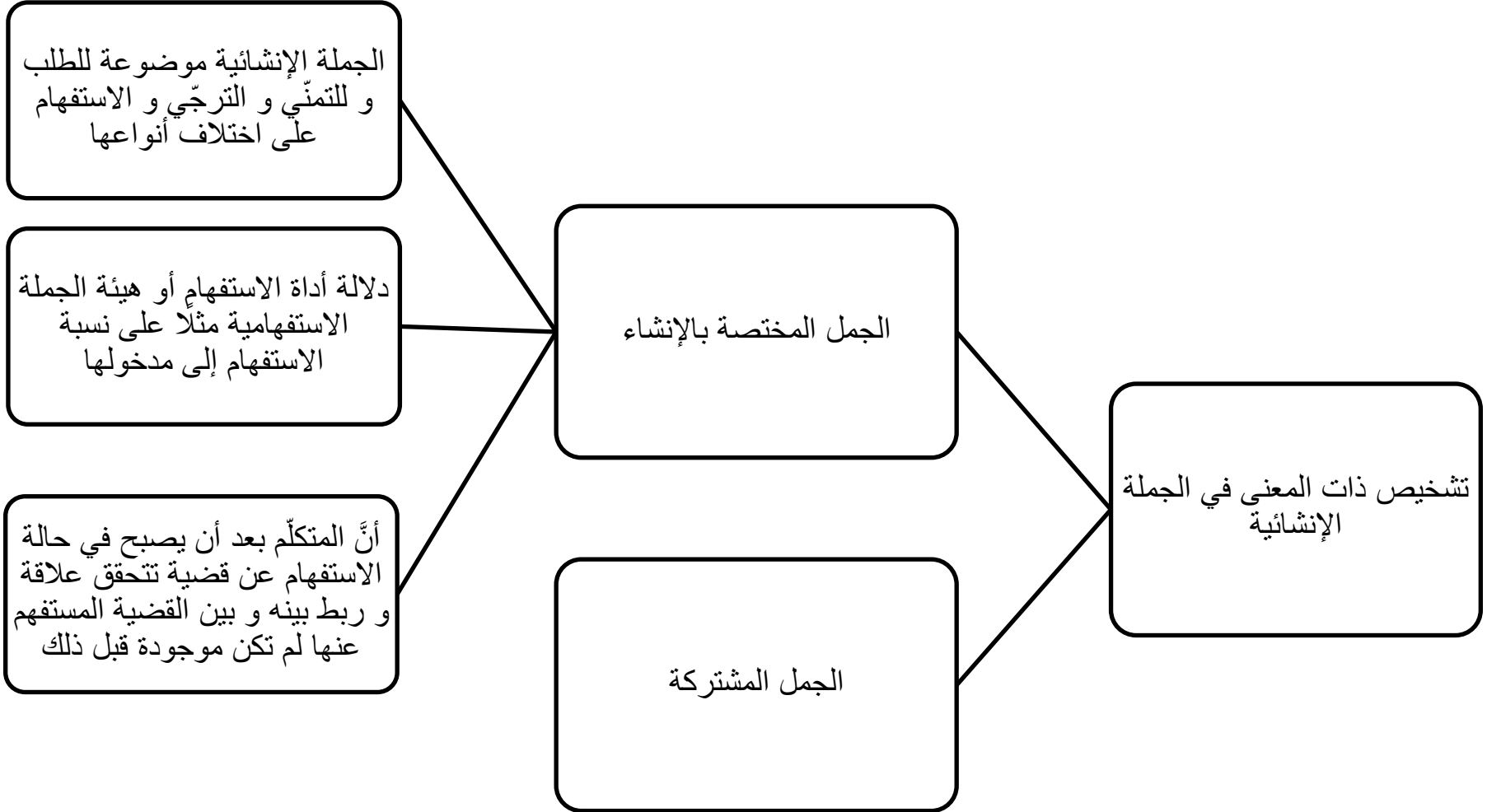
٣- الجمل التامة الإنشائية



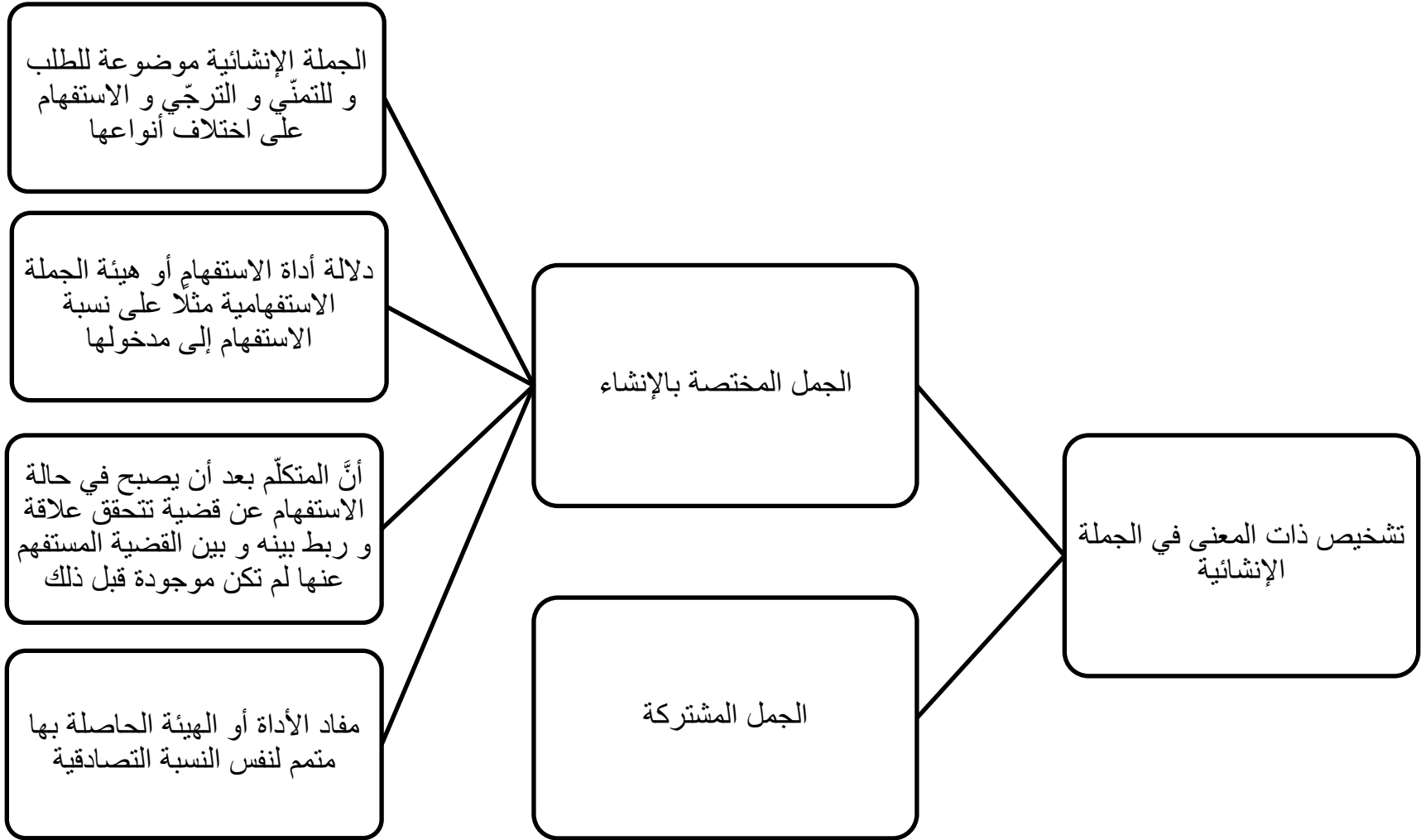
٣- الجمل التامة الإنشائية



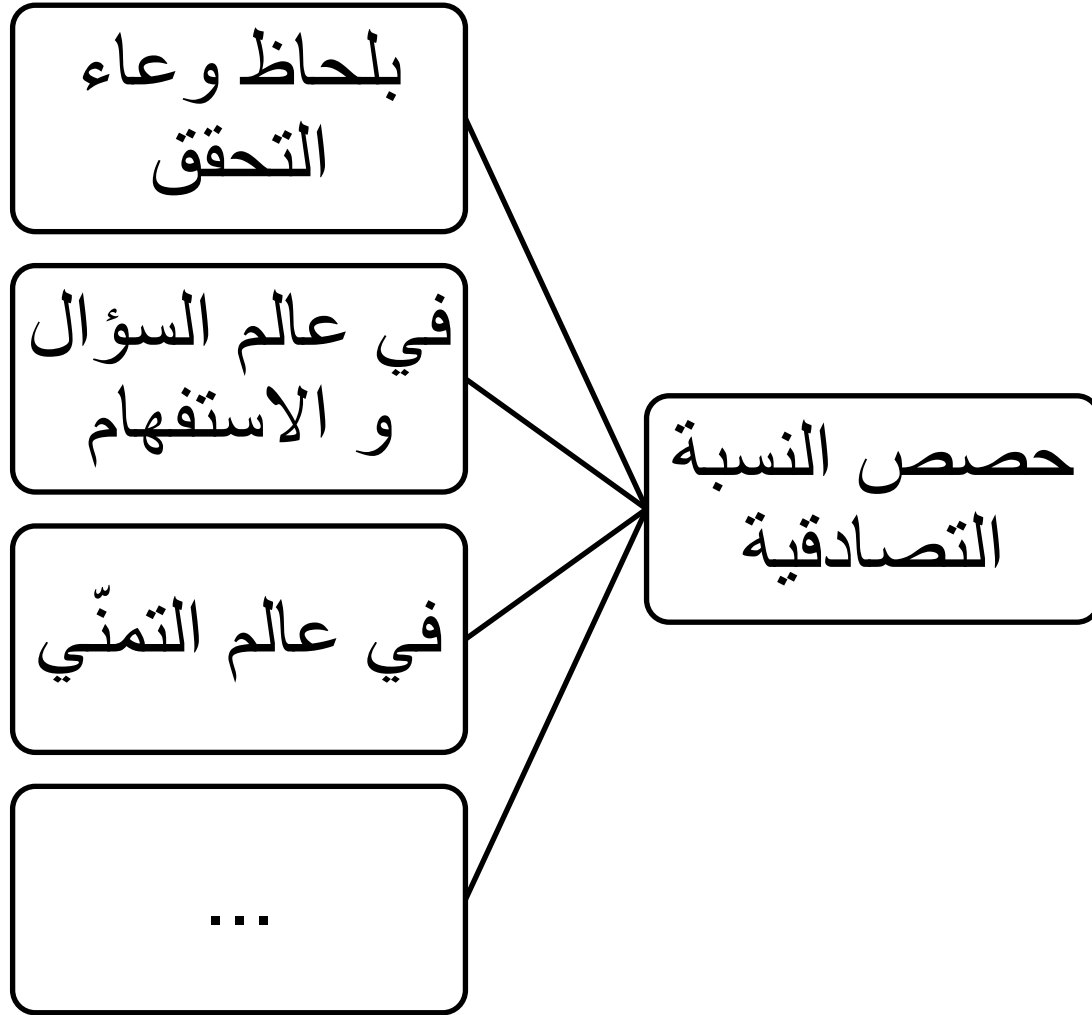
٣- الجمل التامة الإنشائية



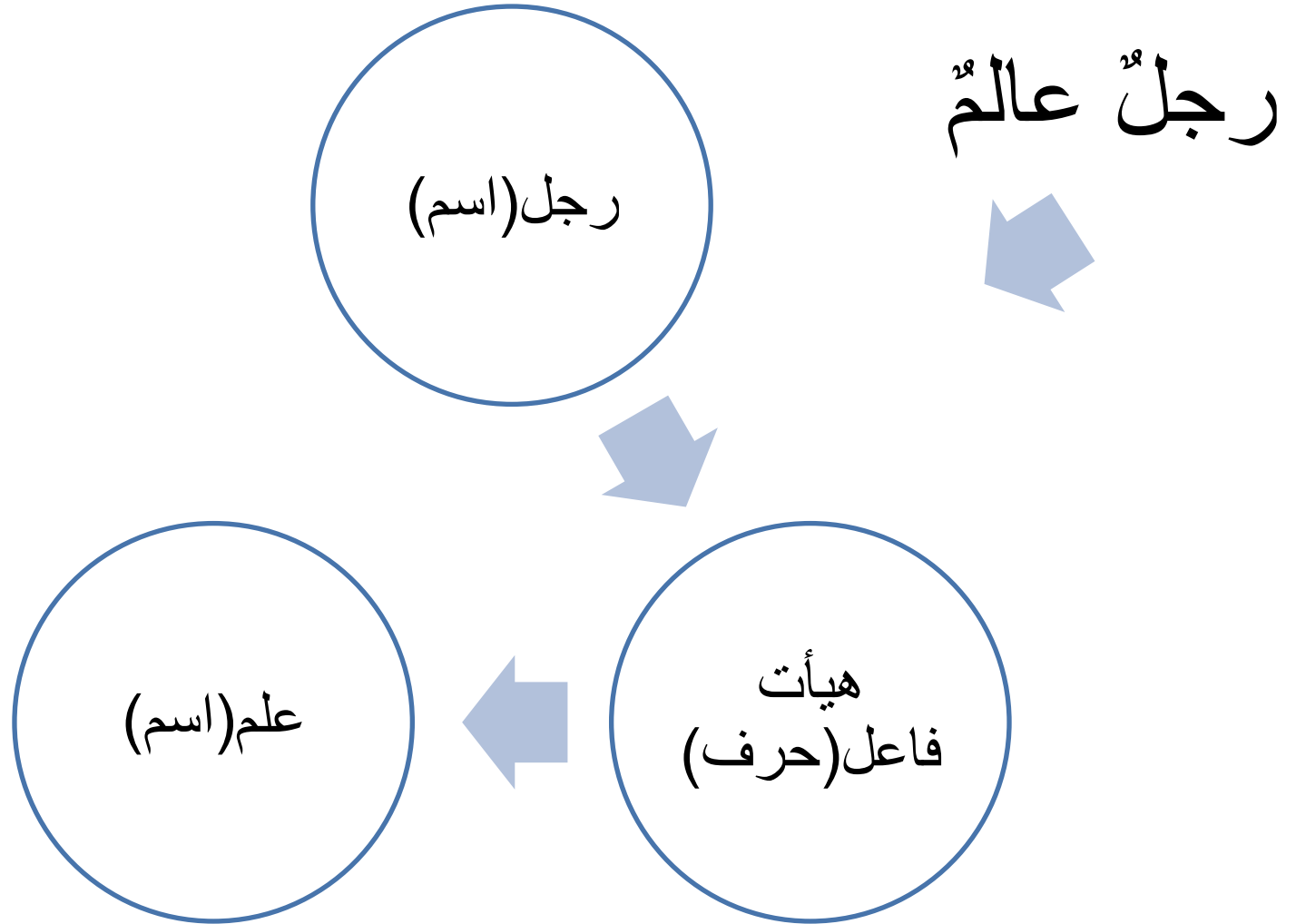
٣- الجمل التامة الإنشائية



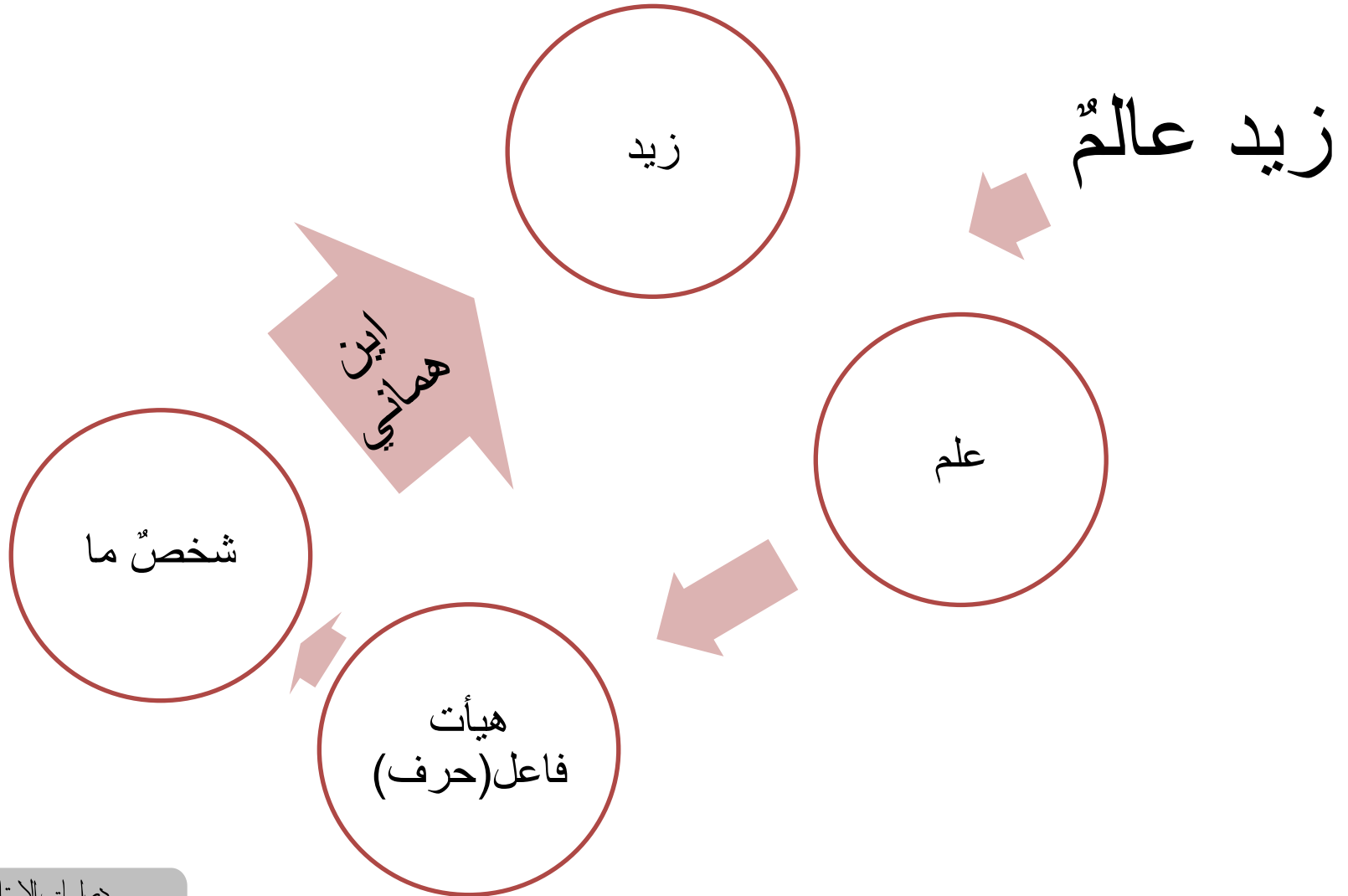
٣- الجمل التامة الإنشائية



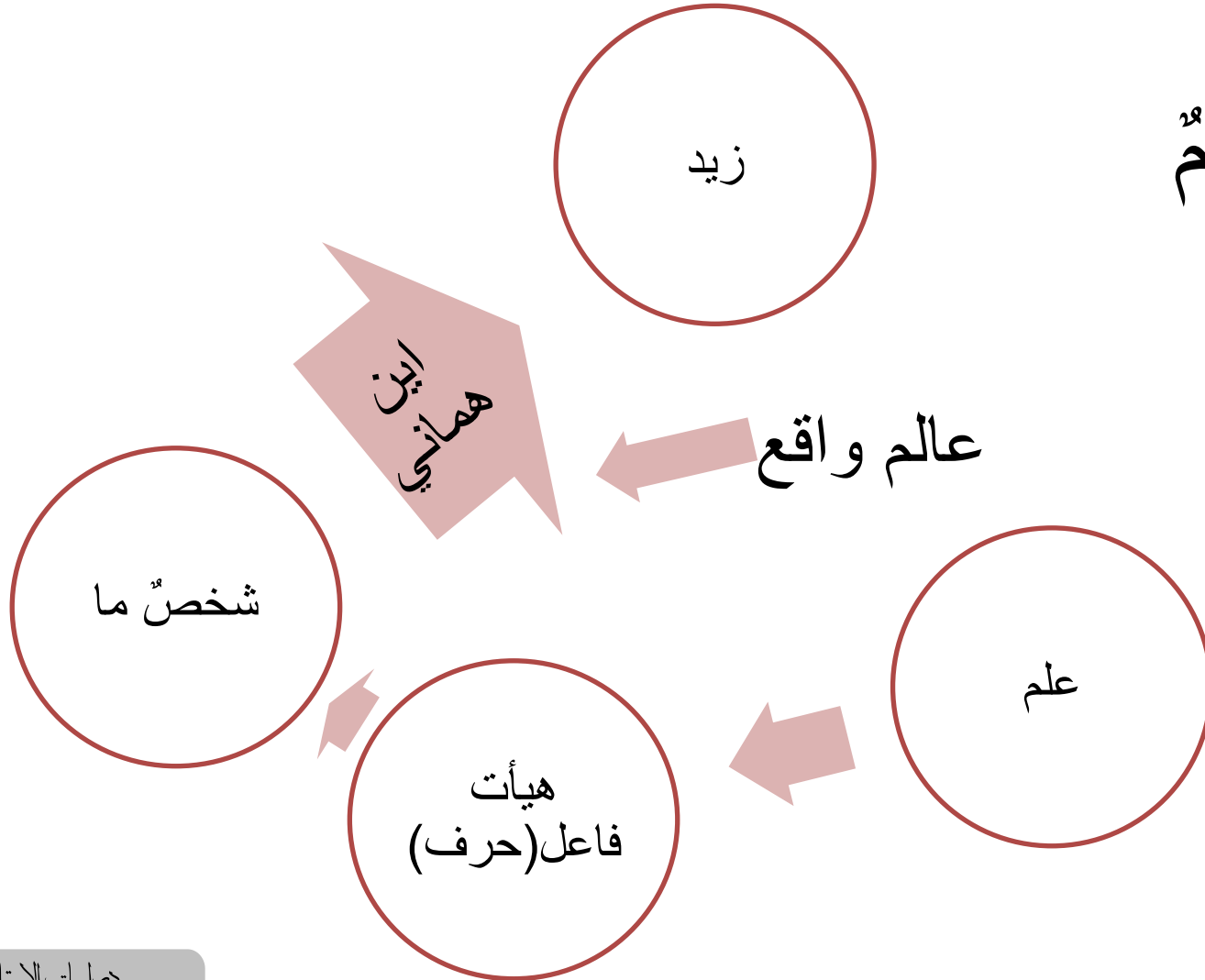
صفت و موصوف



جمله اسميه

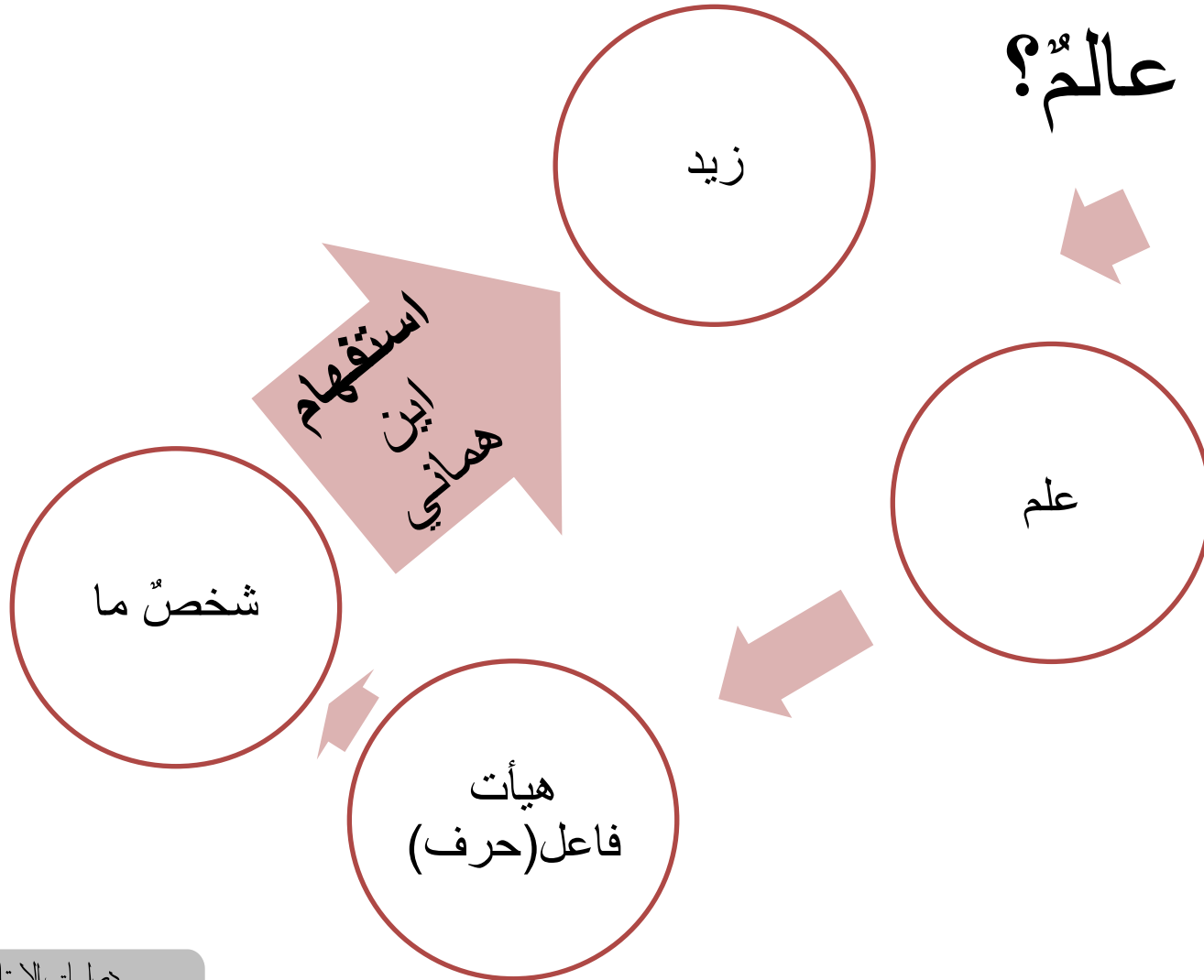


زيد عالم



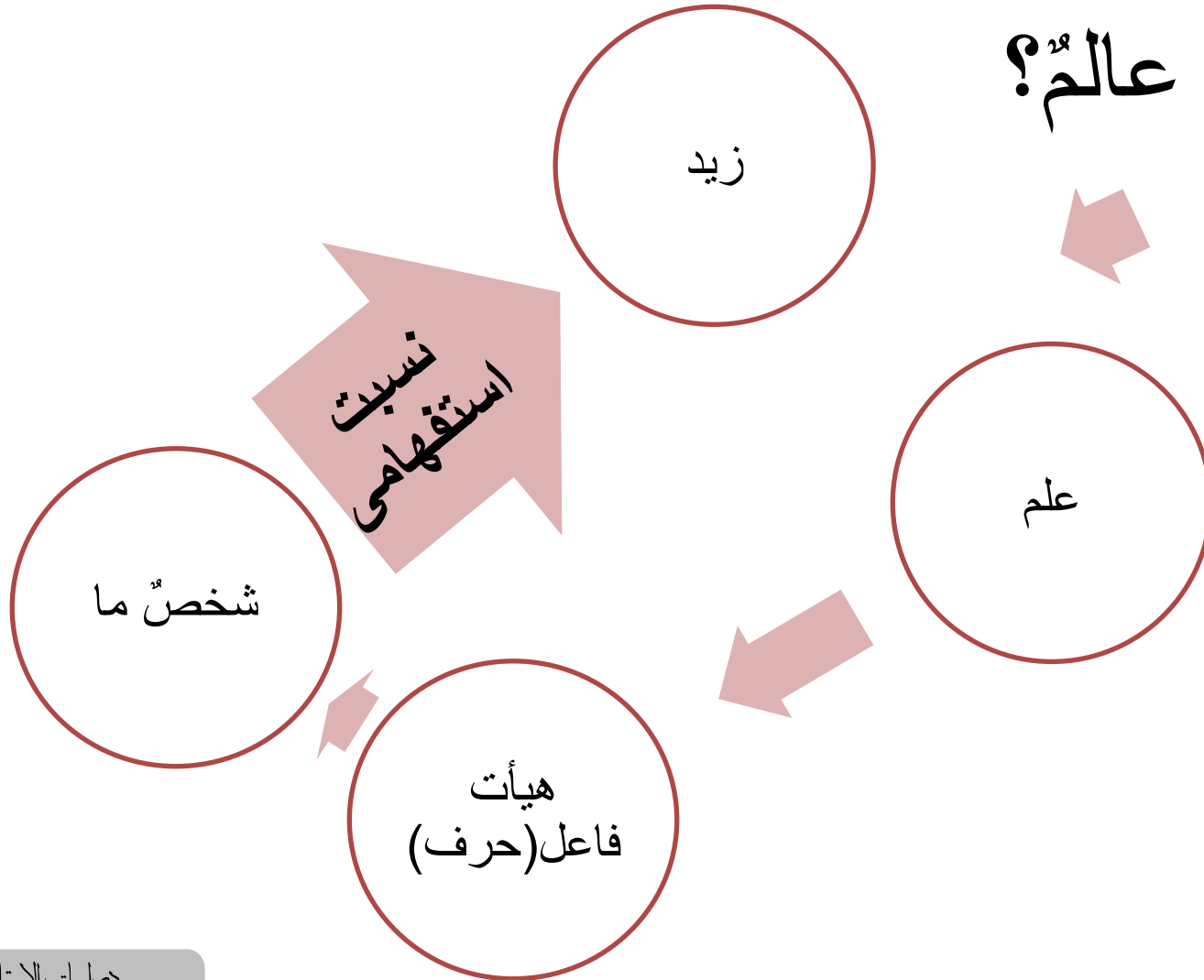
جمله اسميه

هل زيد عالم؟

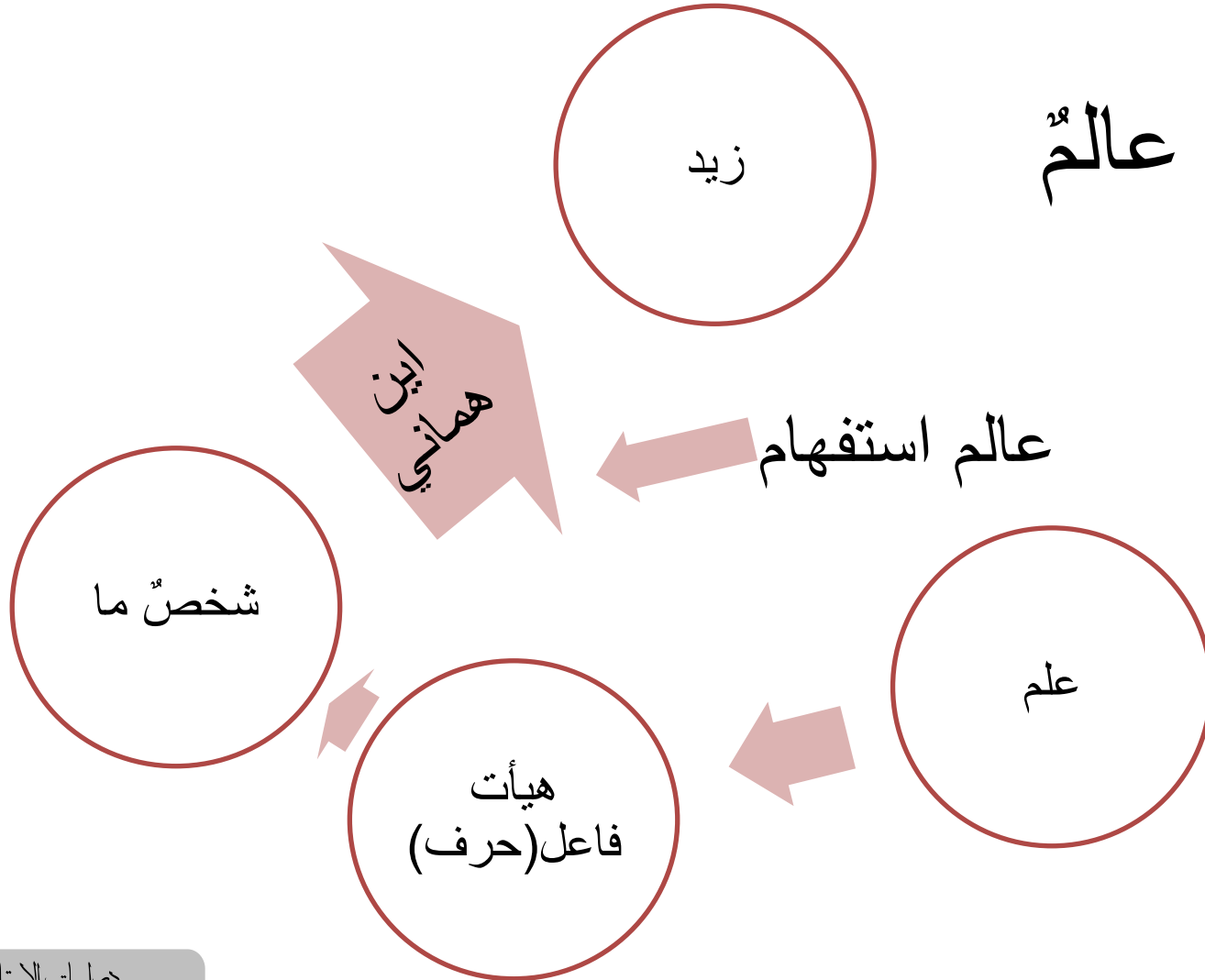


جمله اسميه

هل زيد عالم؟

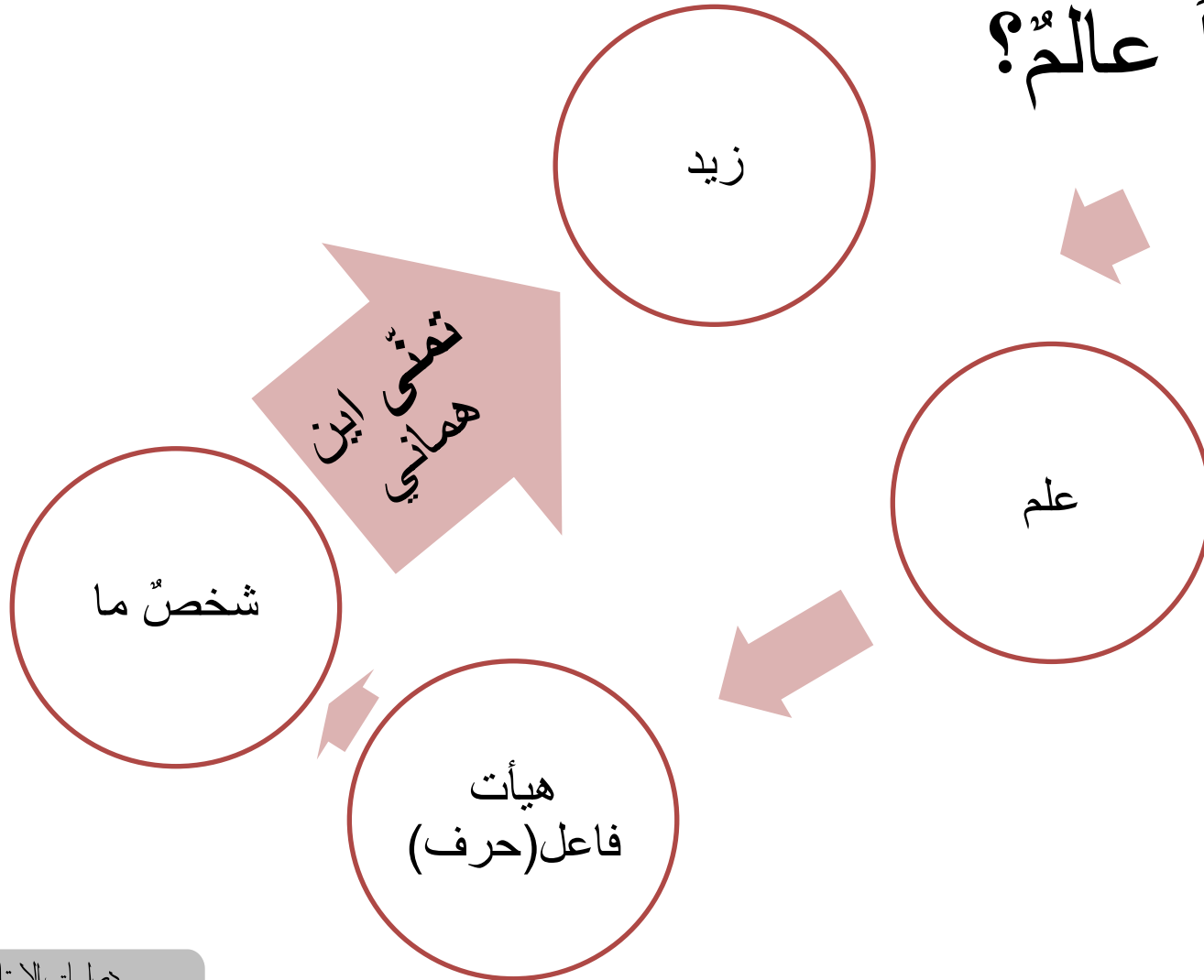


هل زيد عالمٌ



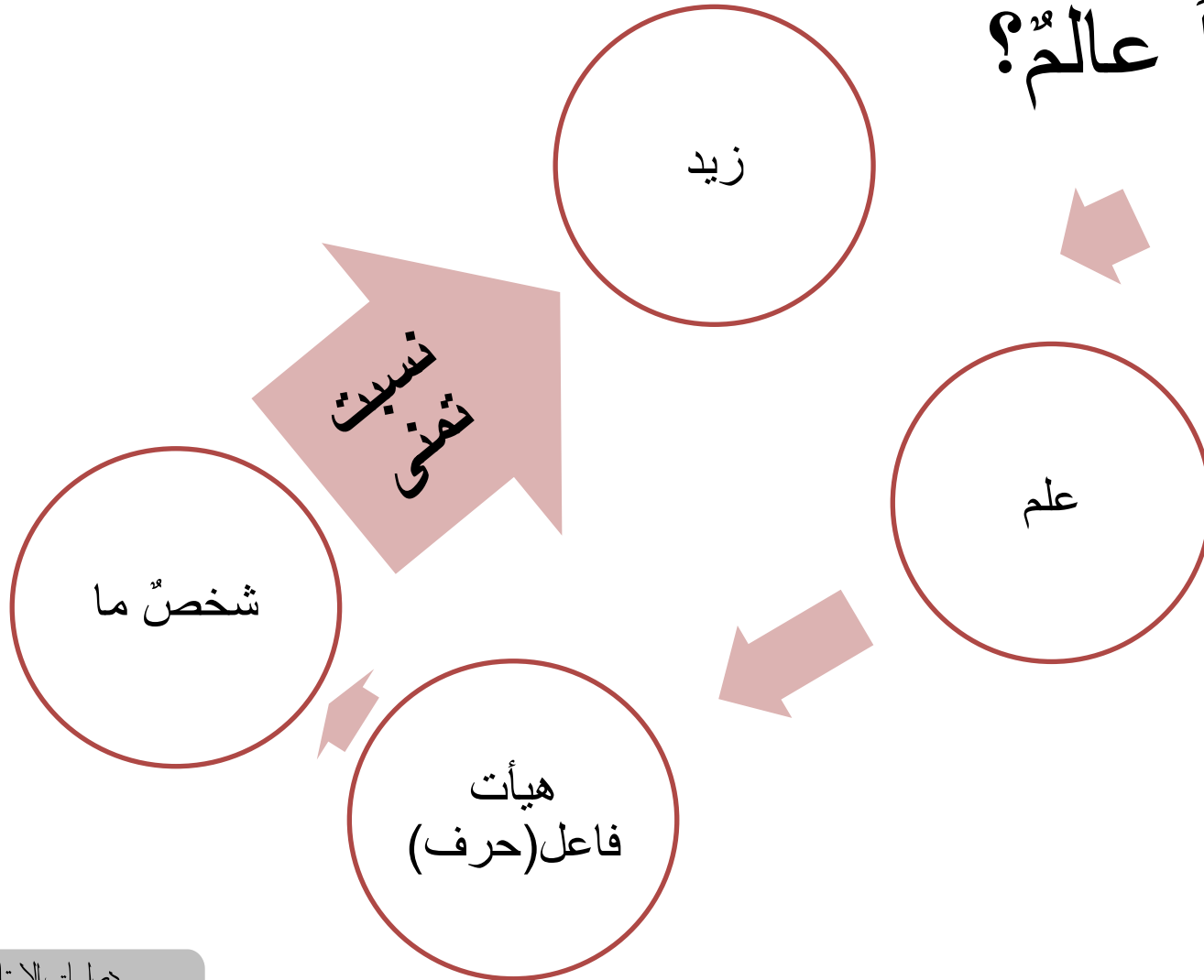
جمله اسميه

ليت زيدا عالم؟

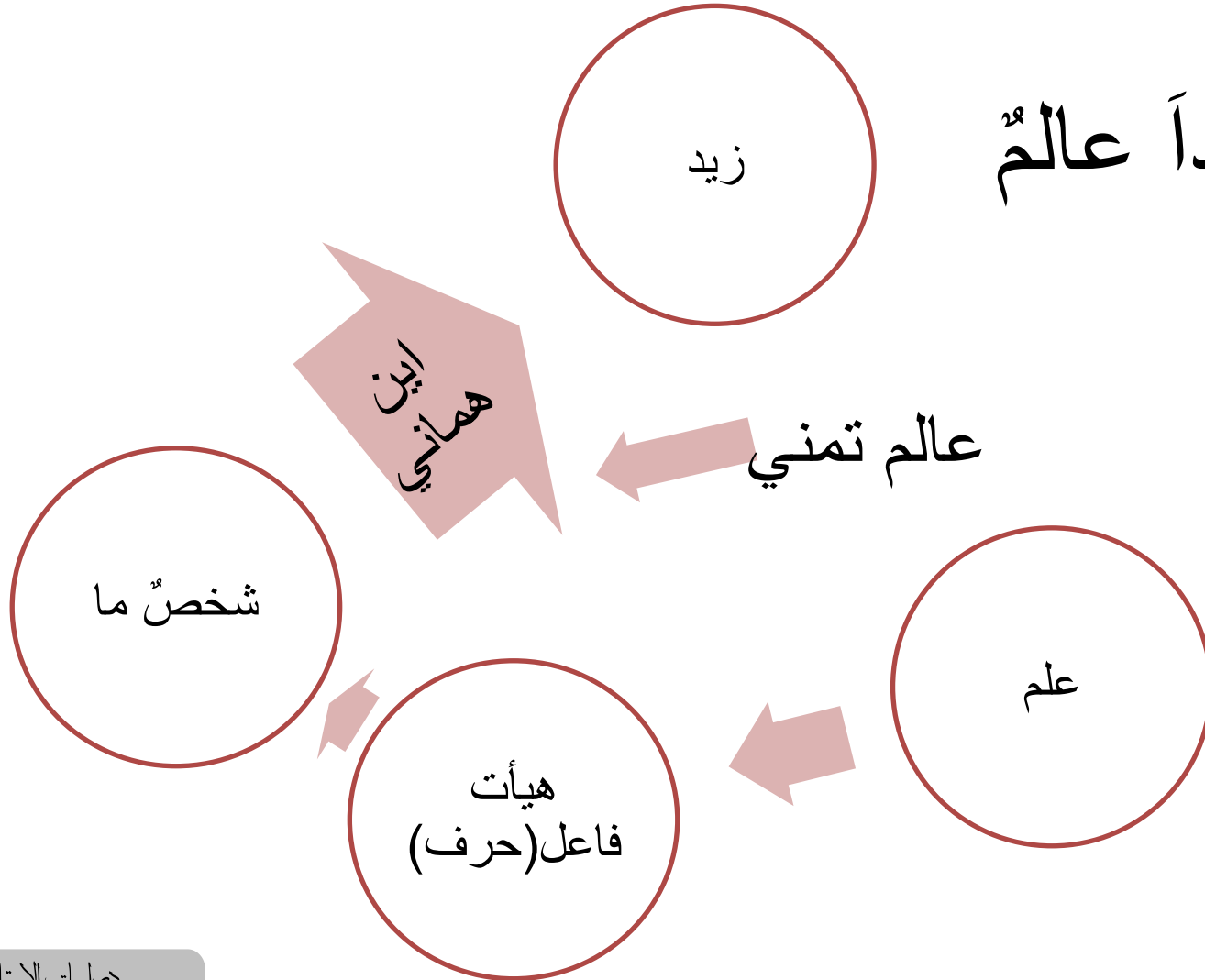


جملة اسميه

ليت زيدا عالم؟

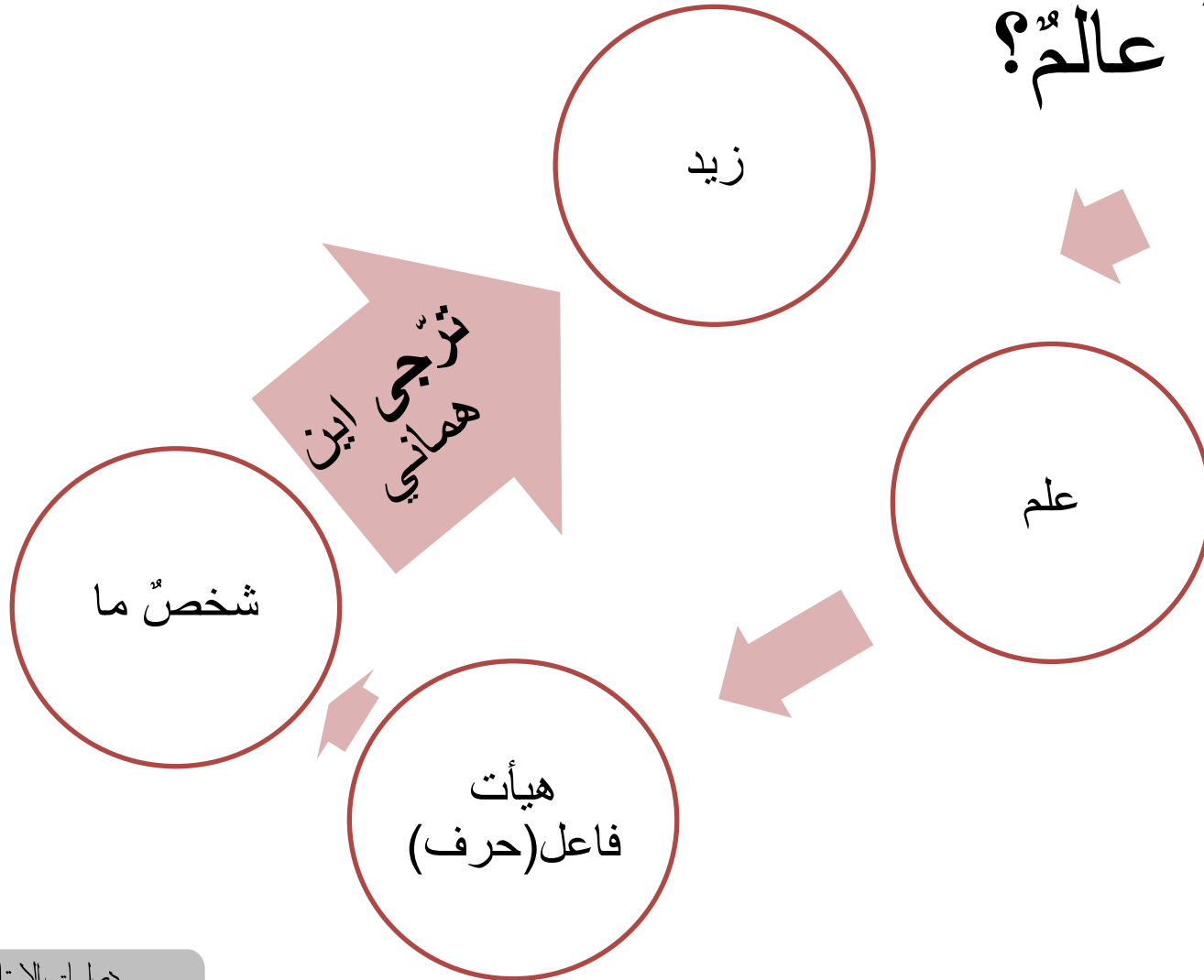


ليت زيدا عالم



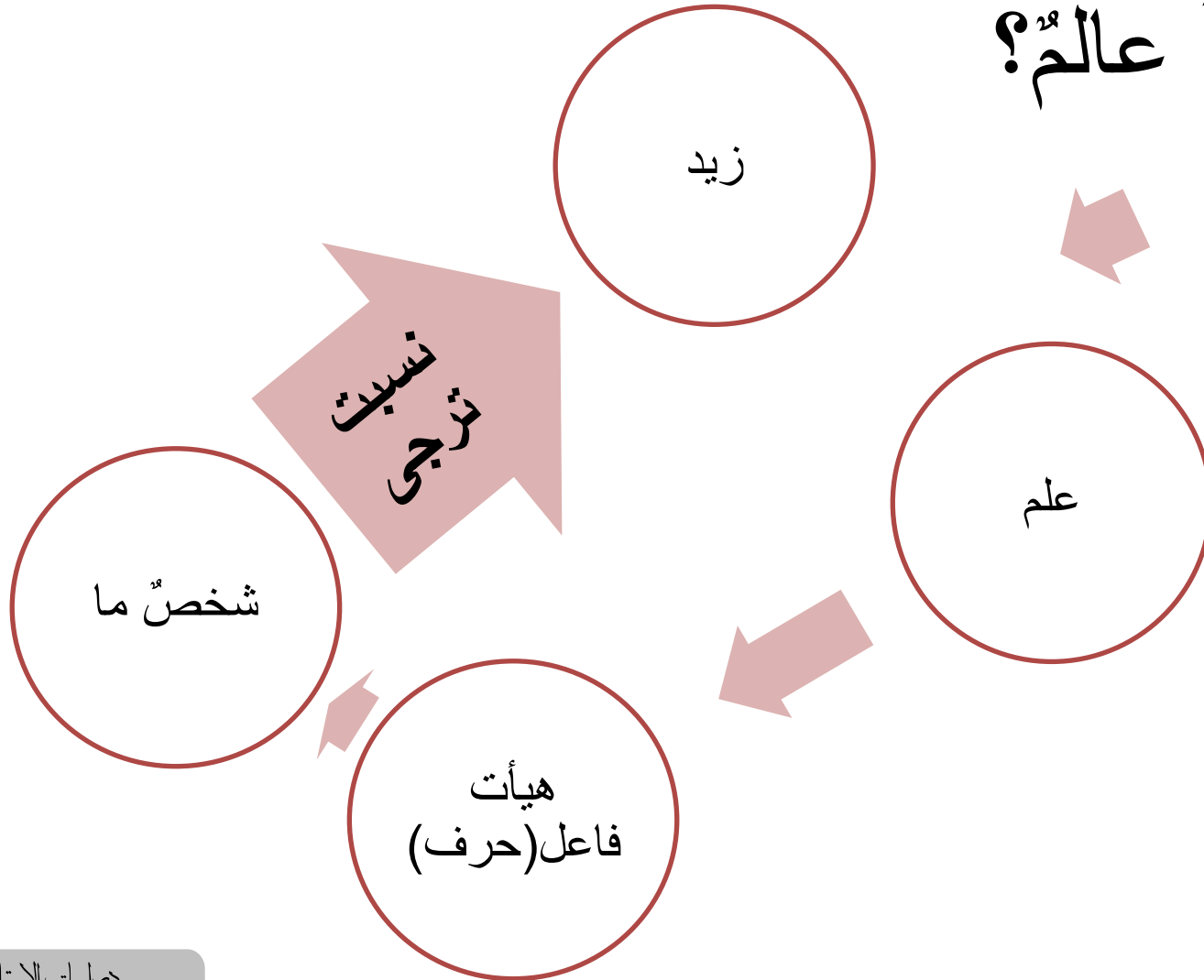
جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟



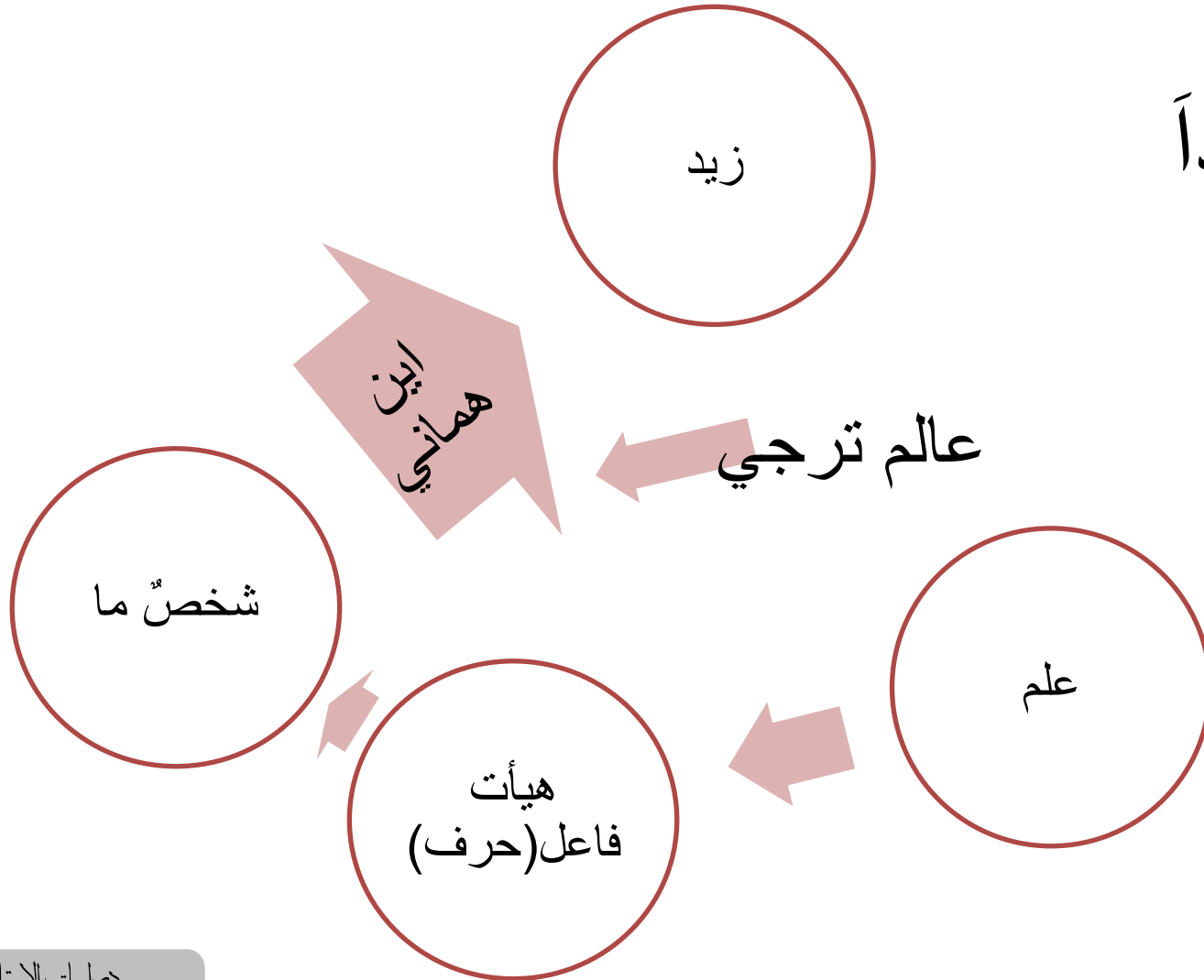
جمله اسميه

لعلّ زيداً عالمٌ؟



جمله اسميه

لعل زيدا
عالم



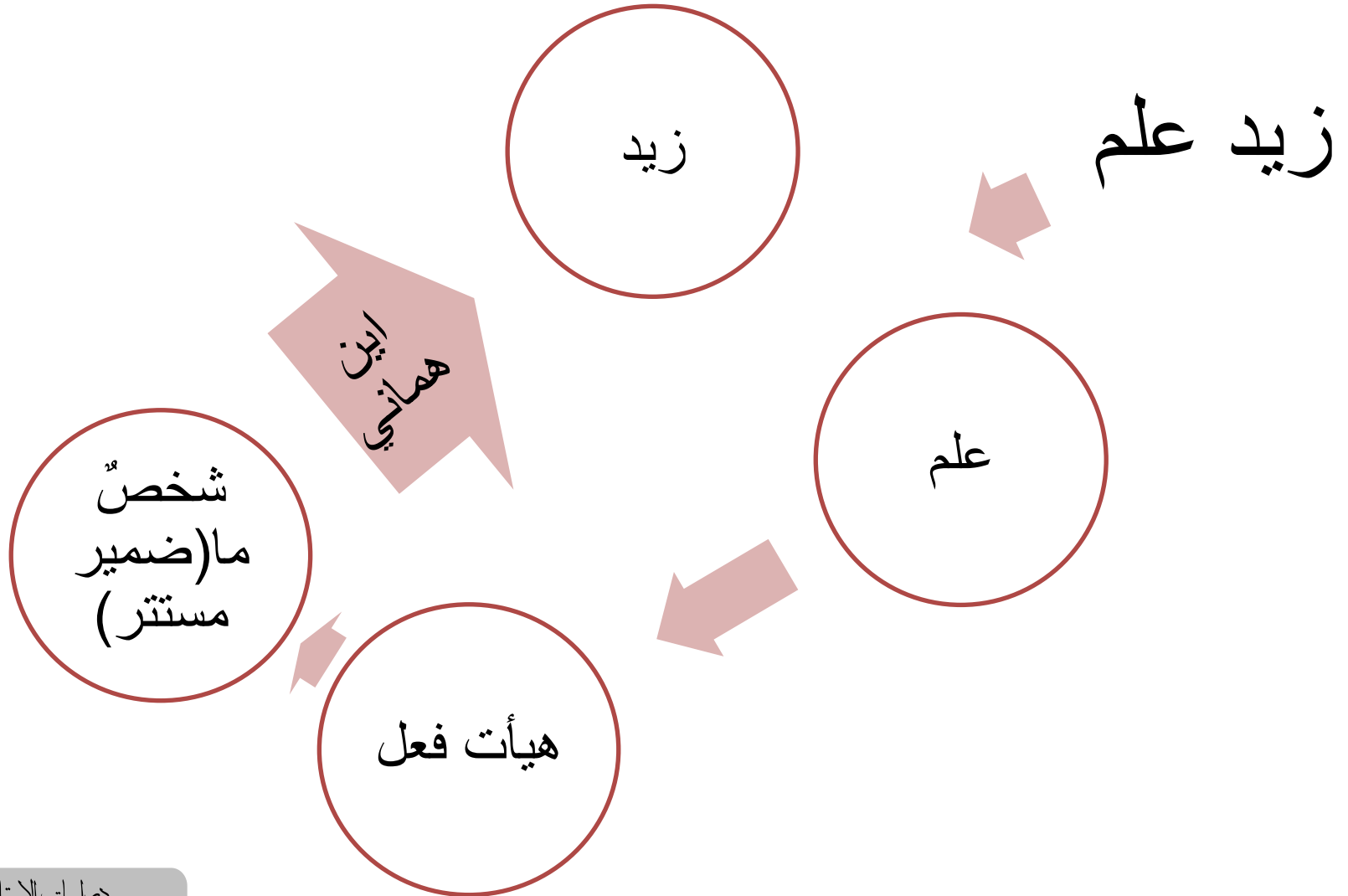
علم زيد

زيد

علم

هیأت
فعل

جمله مزدوجه



٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المختصة
بالإنشاء

الجمل المشتركة

تشخيص ذات
المعنى في
الجملة الإنشائية

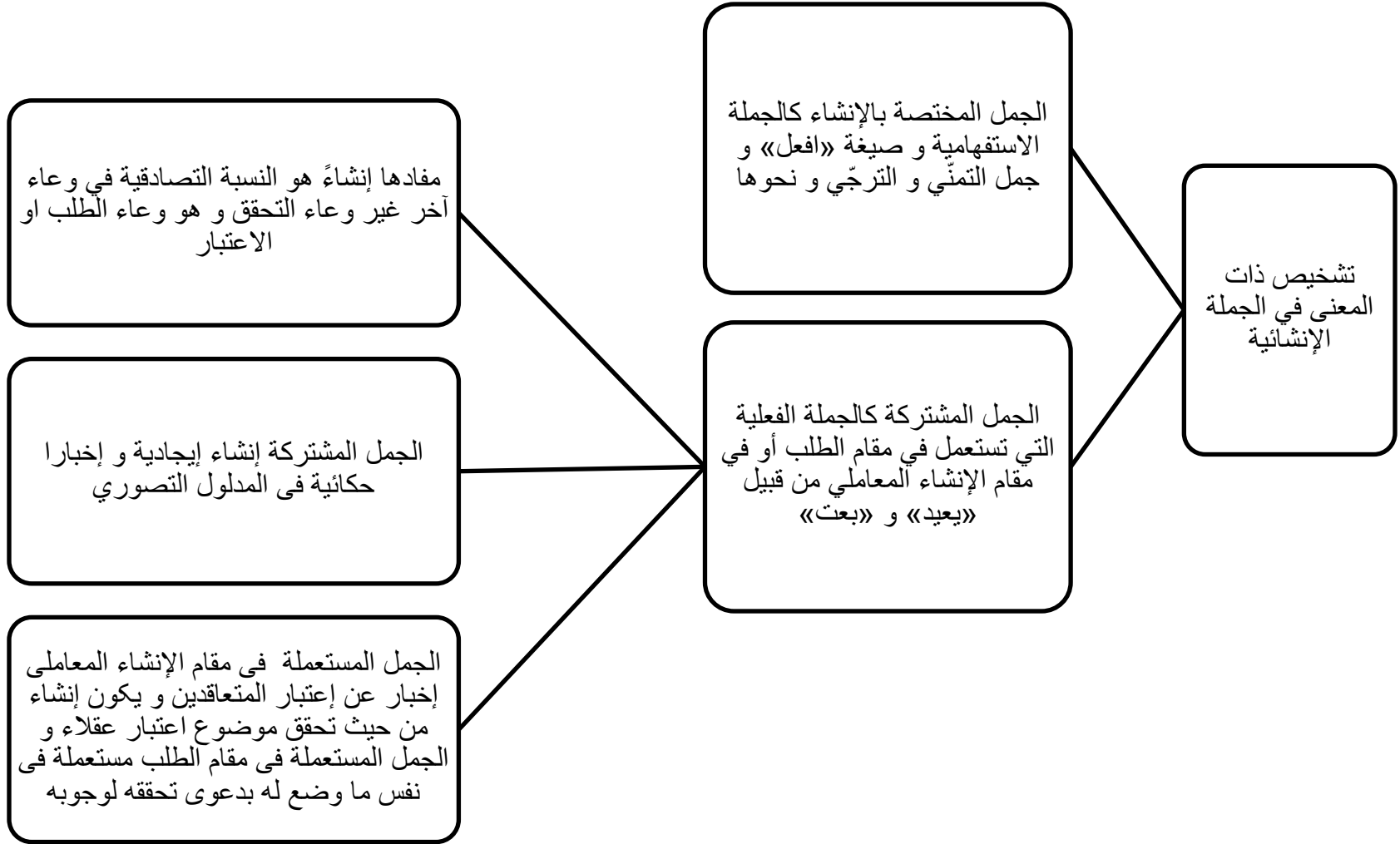
٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المختصة بالإنشاء كالجملة الاستفهامية و صيغة «افعل» و جمل التمني و الترجي و نحوها،

تشخيص
ذات المعنى
في الجمل
الإنشائية

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعث».

٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية

مفادها إنشاءً هو النسبة التصادقية في وعاء آخر غير وعاء التحقق و هو وعاء الطلب او الاعتبار

الجمل المشتركة إنشاءً إيجادية و إخبارا حكائية في المدلول التصوري

الجمل المستعملة في مقام الإنشاء المعاملي إخبار عن إعتبار المتعاقدين و يكون إنشاءً من حيث تحقق موضوع اعتبار عقلاء و الجمل المستعملة في مقام الطلب مستعملة في نفس ما وضع له بدعوى تحققه لوجوبه

الجمل المشتركة كالجملة الفعلية التي تستعمل في مقام الطلب أو في مقام الإنشاء المعاملي من قبيل «يعيد» و «بعث»

٣- الجمل التامة الإنشائية

الجمل المستعملة في مقام الإنشاء
المعاملي إخبار عن إعتبار المتعاقدين و
يكون إنشاء من حيث تحقق موضوع
اعتبار عقلاء و الجمل المستعملة في
مقام الطلب مستعملة في نفس ما وضع
له بدعوى تحققه لوجوبه

الجمل المشتركة
كالجملة الفعلية
التي تستعمل في
مقام الطلب أو
في مقام الإنشاء
المعاملي من قبيل
«يعيد» و
«بعث»

٣- الجمل التامة الإنشائية

- تلخيص و تعميق
- و على العموم يتحصّل ممّا ذكرناه: أن الجملة الإنشائية بكلا قسميها لا تتضمن نسبة جديدة غير النسبة التصادقية التامة و أنّما يختلف ما يتمحّض في الإنشاء عن الجمل الخبرية في الوعاء الملحوظ فيه تصادق المفهومين. إلا أنّنا نقول ذلك في الجمل المتمحّضة في الإنشاء التي يكون مدخول أداة الإنشاء فيها جملة تامة كالجملة الاستفهامية،

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و أمّا الأدوات الإنشائية التي لا تدخل على جملة تامة كما في قولنا «يا زيد» فلا يتم فيها ما ذكر، لأنَّ المدخول ليس متكفلاً لنسبة تصادقية تامة.
- فإما أن ترجع بحسب المدلول إلى جملة فعلية إنشائية فيكون في قوة قولنا «أدعو زيدا»- إنشاءً لا إخباراً- فينطبق عليه ما ذكرناه فيما سبق.

٣- الجمل التامة الإنشائية

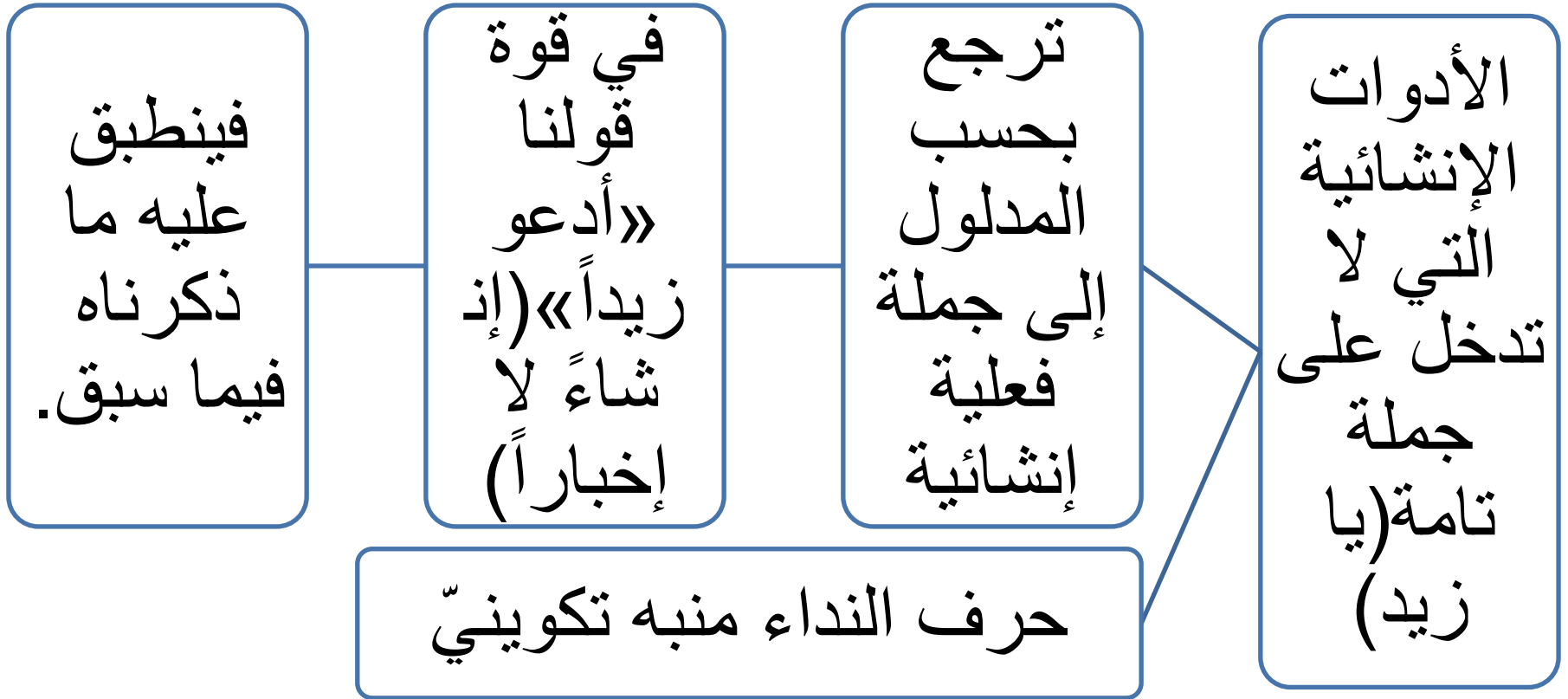
الأدوات
الإنشائية
التي لا
تدخل
على
جملة
تامة (يا
زيد)

ترجع
بحسب
المدلول
إلى جملة
فعلية
إنشائية

في قوة قولنا
«أدعو
زيداً» (إنشاءً
لا إخباراً)

فينطبق
عليه ما
ذكرناه
فيما سبق.

٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية

ترجع بحسب المدلول إلى جملة فعلية إنشائية

الأدوات
الإنشائية
التي لا
تدخل
على
جملة
تامة (يا
زيد)

حرف النداء
منبه تكويني

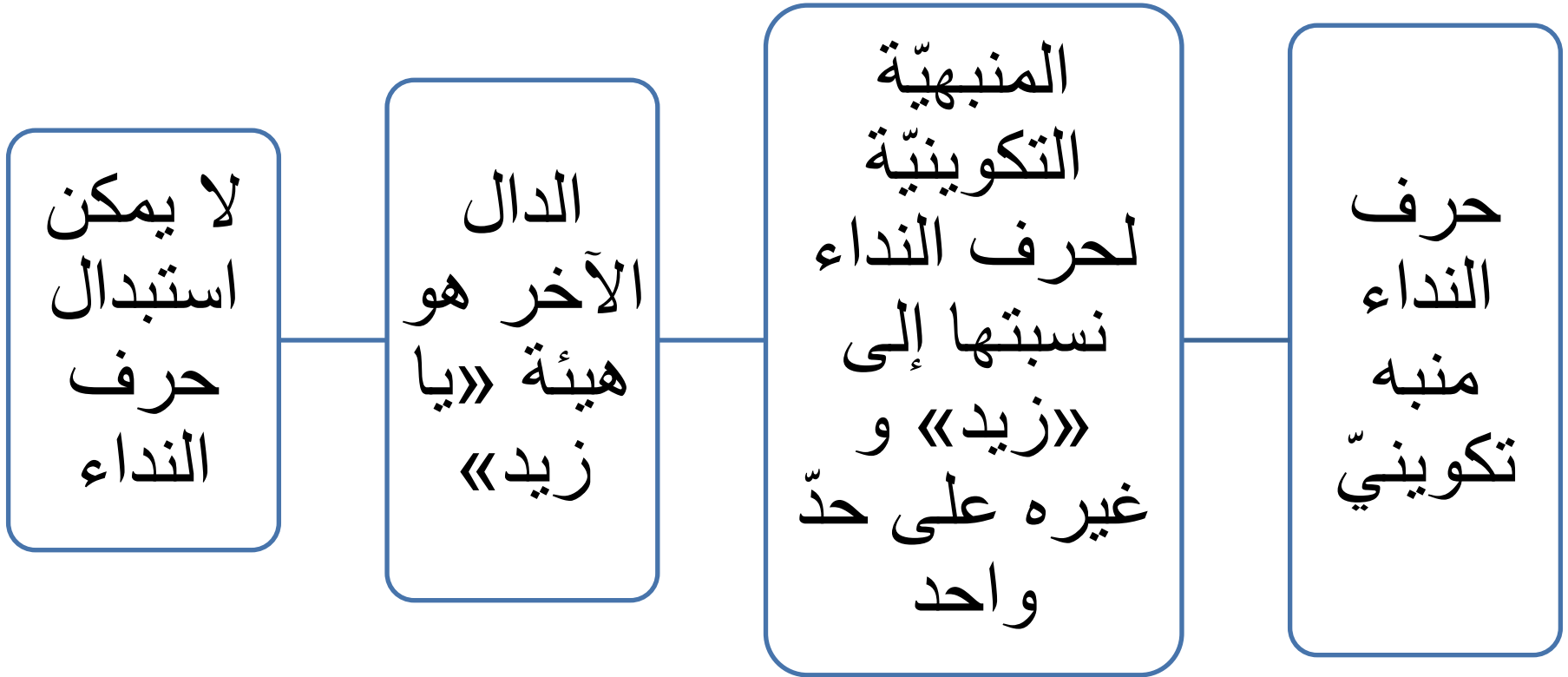
المنبهية
التكوينية
لحرف النداء
نسبتها إلى
«زيد» و
غيره على
حدّ واحد

الداال
الآخر
هو هيئة
«يا
زيد»

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و إمّا أن يدعى أن حرف النداء باعتباره بنفسه منبهاً تكوينياً على حدّ المنبهة التكوينية لكل صوت فإطلاقه إيجاد لما هو المنبه تكويناً لا لما هو حاك و دال عليه بالدلالة اللفظية فيكون من الإطلاق الإيجادي لا الحكائي.
- و لكن حيث أنّ المنبهة التكوينية لحرف النداء نسبتها إلى «زيد» و غيره على حدّ واحد فحيثما يراد تنبيه زيد بالخصوص لا بدّ من دال آخر على أنّ التنبيه لزيد، و الدال الآخر هو هيئة «يا زيد» فإنّها موضوعة لذلك

٣- الجمل التامة الإنشائية



٣- الجمل التامة الإنشائية

- و بهذا يظهر: أنه لا يمكن استبدال حرف النداء بأيّ صوت آخر له منبهة تكوينية، لأنّ الهيئة المتحصلة من ضمّ صوت آخر إلى «زيد» لم تكن موضوعة لإفادة توجّه النداء نحو «زيد» خاصة.

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و على هذا الأساس نفرض أيضا الفرق بين نداء «زيد» و «يا زيد»
فإنَّ نداء «زيد» دال حكاى على حصّة خاصة من مفهوم النداء، و أمّا
«يا زيد» فهو نداء حقيقى و قد أفيد توجيهه بدال حكاى.

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و إن شئت قلت: أن نداء «زيد» **تارة**: يكون وجوداً بوجود حكائي مقيداً و قيداً كما في قولنا: «تنبيه زيد» و **أخرى** يكون موجوداً بنفسه حقيقة مقيداً و قيداً، كما إذا أمسكنا زيداً و جذبناه بقصد تنبيهه. و **ثالثة**: يكون المنبه موجوداً حقيقة و تكون نسبته و توجهه إلى «زيد» موجوداً بوجود حكائي كما في «يا زيد»

٣- الجمل التامة الإنشائية

يكون وجوداً بوجود حكائي مقيداً و قيداً (تنبيه زيد)

يكون موجوداً بنفسه حقيقة مقيداً و قيداً (إذا أمسكنا زيداً بقصد تنبيهه)

يكون المنبّه موجوداً حقيقة و تكون نسبته و توجهه إلى «زيد» موجوداً بوجود حكائي كما في «يا زيد»

نداء
«زيد»

٣- الجمل التامة الإنشائية

- و ليعلم أن هذه النسبة ناقصة، لأن موطنها الأصلي هو الخارج فان التنبية و كونه تنبيهاً لزيد أمر خارجي و الهيئة دلّت على النسبة التحليلية بين التنبية و زيد، و فرقه عن النسبة الناقصة في قولنا «تنبيه زيد» أو «نداء زيد» كونها نسبة ناقصة بين واقع التنبية لا مفهومه.

٣- الجمل التامة الإنشائية

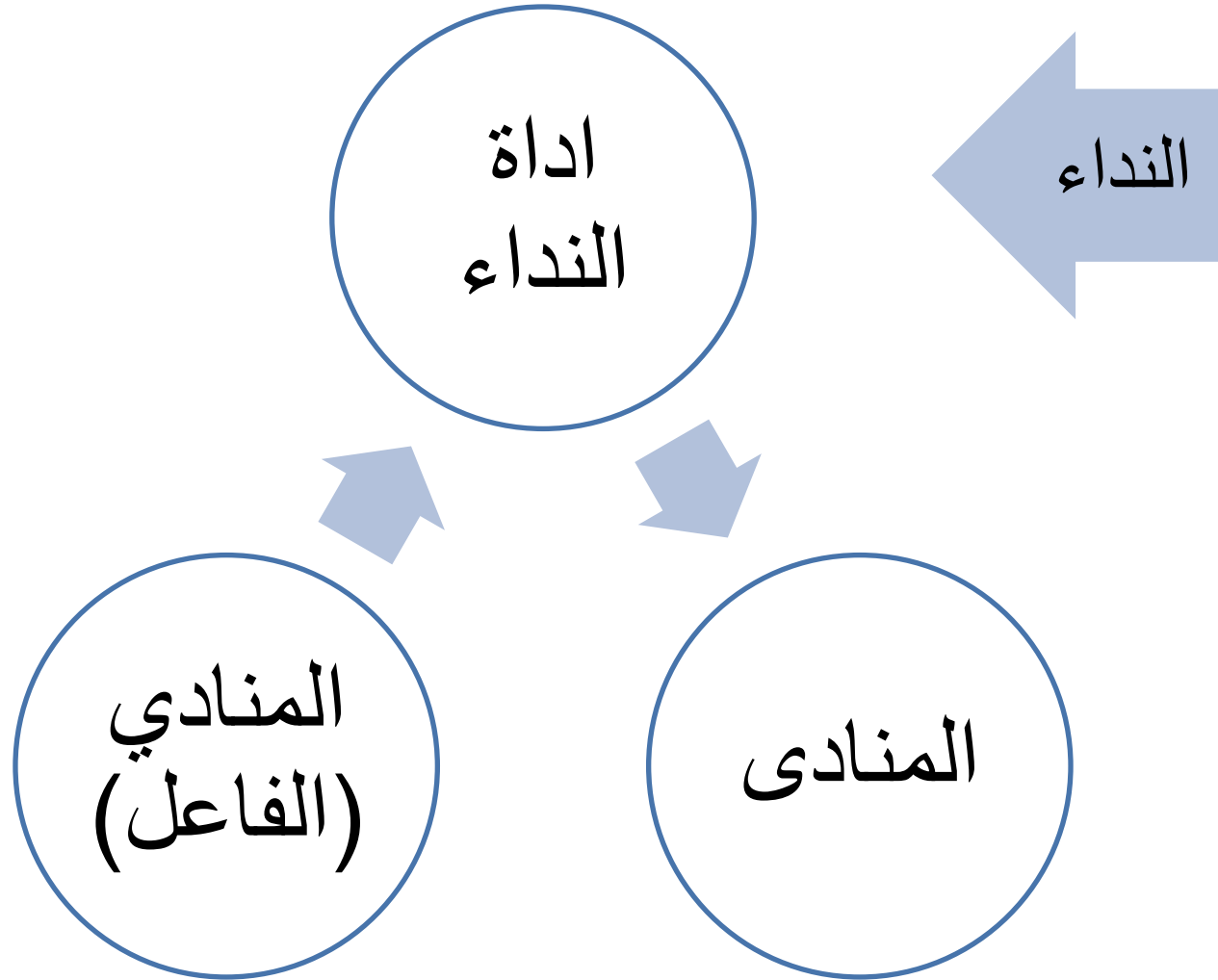
- إن قلت - إذا كانت النسبة الندائية ناقصة كانت تحليلية في الذهن، و معه ما معنى كون جزء تحليلي من الوجود الذهني موجوداً بوجود حقيقي و جزء آخر منه موجوداً بوجود حكائي؟

٣- الجمل التامة الإنشائية

- قلت - مقصودنا من ذلك أن مجموع الوجود الخارجي للمنبه مع تلك الهيئة تعاوننا في إعطاء ذاك الشيء الواحد للذهن لا أن كل واحد منهما أوجد حقيقة جزءاً مستقلاً من ذاك الشيء حتى يقال أنه لا يعقل ذلك، و لا ضير في افتراض كون الحكاية عن توجه واقع المنبه إلى زيد- بمعنى إعطاء صورة ذلك إلى الذهن عن طريق إيجاد واقع المنبه و نسبته بالوجود الحكائي إلى زيد- موجدة لواقع ذي الصورة أي أنه يتحقق بذلك واقعاً تنبيه زيد نظير إيجاد الحالات النفسية عند شخص عن طريق الإيحاء بوجودها فيه.

٣- الجمل التامة الإنشائية

- فان قلت - إذا كانت هذه النسبة ناقصة فكيف صحّ السكوت على جملة النداء و كانت تامة.
- قلنا - أنّها ليست تامة بمعنى أنّها توجد نسبة حقيقية بين شيئين مستقلين نعم هي تامة بمعنى أنّه كان المقصود إيجاد تنبيه زيد خارجاً و قد حصل ذلك فلا تبقى حالة انتظارية من ناحية التنبيه المقصود.



٤ - مفاد الجملة الشرطية

- ٤ - مفاد الجملة الشرطية
- إلى هنا كُنَّا نتكلَّم عن الجمل الحمليَّة اسمية أو فعلية خبرية أو إنشائية و من مجموع ما ذكرناه يمكن التعرف على مفاد الجملة الشرطية التي يربط فيها مفاد جملة بمفاد جملة أخرى
- و بتعبير آخر: أنَّها تربط بين نسبتين تامتين و لا يصحّ تأليف الجملة الشرطية للربط بين جملتين ناقصتين أو بين تامة و ناقصة،

٤ - مفاد الجملة الشرطية

- و هذا بنفسه من الشواهد على ما هو المختار من ان الجملة التامة و الناقصة تختلفان في مرحلة المدلول التصوري بلحاظ سنخ النسبة لا ان الفرق بينها بلحاظ دلالة الأولى على قصد الحكاية مثلا دون الثانية، كما عليه السيد الأستاذ - دام ظلّه - ليرجع إلى كون الاختلاف بينهما في مرحلة المدلول التصديقي إذ لو كان الأمر كذلك لكنا نترقب ان لا تختلف جملة الشرط في حالتها التامة لمفادها و النقصان لأنها على أي حال ليس لها مدلول تصديقي و إنما المدلول التصديقي للجملة الشرطية ككل.